علي علي علي علي علي علي علي علي
علي علي علي علي علي علي علي علي

مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زَهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة..من أجلِ وعيٍ مهدوَيٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القَمر الفضائيّة تُقدِّم أيقونةَ برامجِها

بانوراما الرَّجعةِ العظيمةِ

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزِّي

شهرُ رمضان 1446 هـ - 2025 م

الرَّجعةُ عقيدةٌ لا يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَكُونَ شِيْعِيًّاً مِن دُونِ الاعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَلِيٍّ وَآلِ عليٍّ صَلوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

الْحَلَقَةُ 61

الْخَمِيْس: 3/ ذُو القَعْدَة/ 1446هـ – 1/ 5/ 2025 م

بِسْمِ اللَّه عَلَىٰ مَائِدَة الْحُجَّة بنِ الْحَسَن

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة (61) وخارطتها الذهنية

ت	العنوان	ص
1	زُبدةُ بانوراما الرَّجعةِ العَظِيمة، الزُّبدةُ الَّتي لأجلِها عُقِدَ هذا البرنامج، الزُّبدةُ هذهِ ما هيَ بِزُبدةِ البَانوراما، إنَّها زُبدةُ الدِّين؛ "إِمَامَةُ فَاطِمَة"- ج13	3
2	☜ الجهة الثانية: القيمومةُ الفاطميةُ وأبعادُها -ج5	3
3	★ مفرداتُ قيمومة فاطمةَ الزهراء-ق5	3
4	❖ الْمُفرَدَةُ الخامسة: ""المصحَفُ الإلهيُّ الكَونيُّ الفَاطِمَيّ". تتمة الحديث	3
5	○ مُصحَفِ فَاطِمَة وما يرتبطُ بِشأنِ قَيمُومَةِ فَاطِمَة على مراحل أيام الله الثلاثة	3
6	▪ ما هو مصحف فاطمة؟	3
7	▪ مُستوياتُ مُصحَفِ فَاطِمَة	4
8	▪ وَصفُ مُصحَفِ فَاطِمَةَ ومحتوياتِهِ	5
9	▪ انتقالُ المُصحَفِ وطاعةُ فَاطِمَةَ	9
10	▪ سِعَةُ عِلمِ المُصحَفِ	10
11	○ ماذا صار واضحا لدينا؟	11
12	المحطة الأخيرة لبانوراما الرجعة العظيمة	12
13	✿ أجزاءُ برنامجِ "بانوراما الرَّجعةِ العَظِيمَةِ"	12
14	✿ أهميةُ تحسينِ العلاقةِ بإمامِ الزَّمانِ عن طريق بوابة فاطمةَ: (ما هو ديننا بالتحديد وباختصار شديد؟)	12
15	❖ أقولُها لَكُم مِنَ الآخِر: ما هو ديننا؟	12
16	❖ إذاً لابُدَّ أن نُحَسِّنَ علاقَتَنا بفَاطِمَة. ولكن كيف الى ذلك من سبيل؟	14
17	✿ خاتمةُ البرنامجِ وأهدافُها	14
18	❖ ماذا بقي إذاً مِنَ البرنامج؟	14
19	❖ هذهِ خُلاصةٌ وجيزةٌ وتعريفٌ إجماليٌّ لِكُلِّ ما تمَّ تَقدِيمهُ وما يأتي بِخُصوصِ هذهِ البانوراما	15
20	✿ التحذيرُ من الجهلِ والمنهجِ الطُّوسيّ	15
21	❖ من هم كحمار الطاحونة؟ (الواقع الشيعي الديني المطيع)	15
22	❖ كيف تعرف انك كالمتعبدُ على غيرِ فقهٍ؟	16
23	❖ وأنا أقُولُها للَّذِينَ يَقُولونَ إنّنا زَهرائِيُّون ويُتابعونَ برامجَ قناة القَمَر	17
24	✿ الْحَوْزَةُ الطُّوسِيَّةُ وَدَوْرُ الْمَرَاجِعِ	18
25	❖ الطُّوسيّينَ وألفيتهم ومقالة الشيخ للزهرائيين	18
26	❖ المقَصِّرةُ وأعداءُ العِترةِ	19
27	❖ اللَّومُ كُلُّ اللَّومِ يقعُ على المراجعِ أنفسهم	21
28	✿ الظالمون وأعوانهم في ثقافة العترة الطاهرة	22
29	❖ الظالمون في العصور المختلفة ولكن الظَّالِمونَ مَن هُم؟ ❖ في زماننا مَثلاً مَن هُم الظَّالِمونَ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ في العراقِ مَثلاً؟	22
30	❖ أحاديثُ تحذيرٍ من أعوانِ الظلمة	23
31	❖ المرجعيةُ الطوسيةُ هي الابتر منذ بداية الغيبة الكبرى	24
32	❖ تريدون ان تحشروا خنازير؟	26
33	أسئلة اختبارية	27

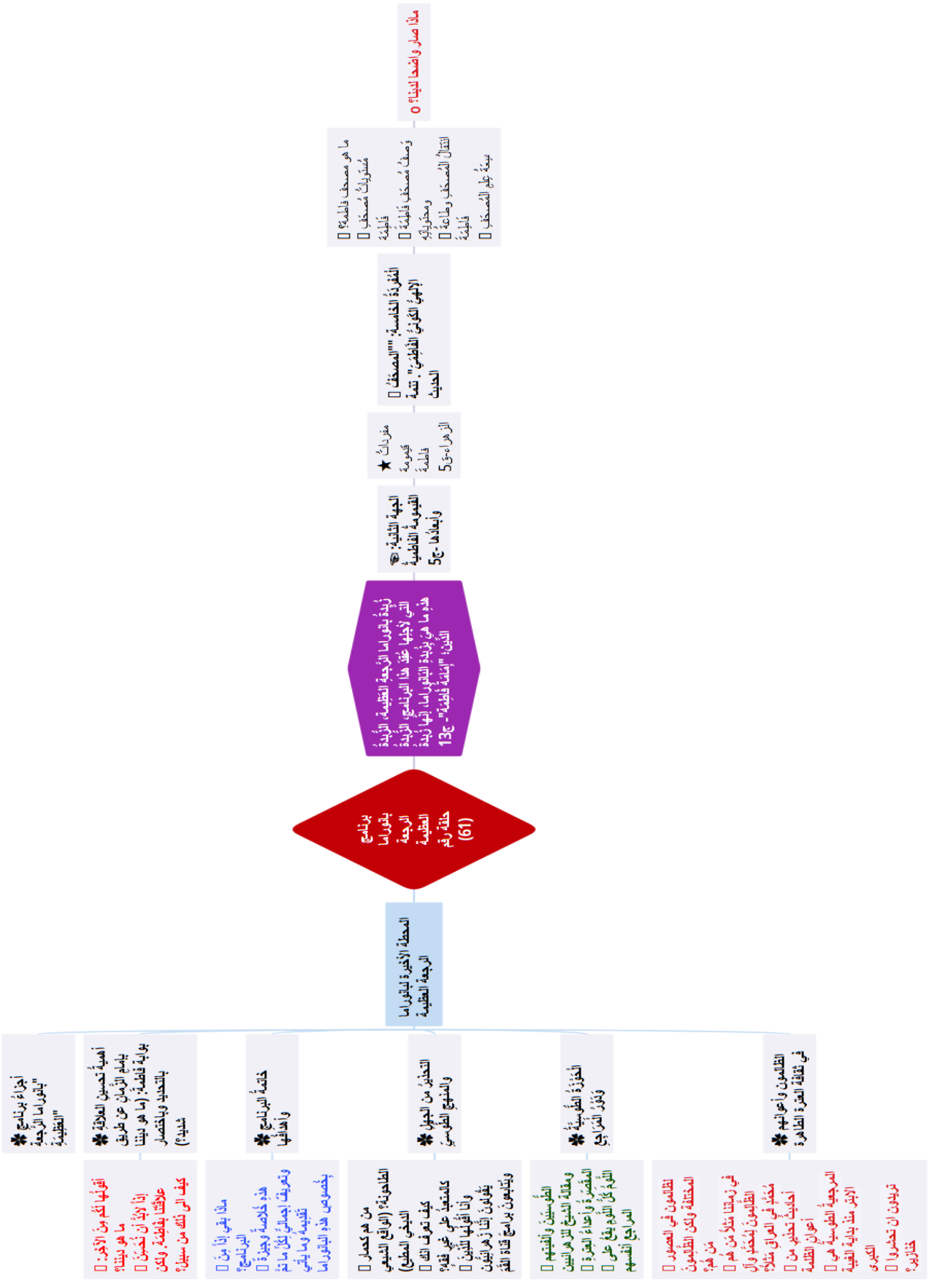
برنامج بانوراما الرجعة العظيمة حلقة رقم (61)
المحطة الأخيرة لبانوراما الرجعة العظيمة
أجزاء برنامج "بانوراما الرجعة العظيمة"
أهميةُ تحسين العلاقة بإمام الزَّمان عن طريق بوابة فاطمة: (ما هو بيننا وعلاقتنا بفاطمة، ولكن بالتحديد وباختصار شديد؟)
خاتمةُ البرنامج وأهدافها
التحذير من الجهل والمنهج الطَّوسي
الطَّوسيّون وأتباعهم
الحَوزةُ العلميةُ ودَورُ المَراجع
الظالمون وأعوانهم في ثقافة العزة الظاهرة
أفولُها أكبر من الآخر: ما هو بيننا؟
إذا لابدَّ أن نُحسِنَ علاقتنا بفاطمة، ولكن كيف الى ذلك من سبيل؟
ماذا بقي إذاً من البرنامج؟
هذه خلاصة وجيزة وتعريف إجمالي لكلّ ما تمّ تقديمه وما يأتي بخصوص هذه البانوراما
من هم كعمار الظاهوني؟ (الواقع الشيعي البئس المطبق)
كيف نعرف الله؟
كالمعمىّ على غير فقه؟
ولذا أقول لهؤلاء الذين يقولون إنّا نرى الناس ويتّبعون برامج قناة الله
الطَّوسيّون وأتباعهم
ومقلة الشيخ المرهاسين المقصّرة وأعداء الحجة
الكرة كلّ الكرة يقع على المراجع أنفسهم
نظالمون في العصور المختلفة ولكن الظالمون من هم؟
في زمننا مثلاً من هم الظالمون بامتياز وأل مُحَمَّدٍ في العراق مثلاً؟
أحديثٌ تحذير من أعوان الظلمة
المرجعيةُ الطوسية هي الإثم منذ بداية الغيبة الكبرى
قريبون ان تحضروا خنازير؟
الجهة الثانية: القيومة الفاطمية وأبعادها -5ج
منزلاتٌ ★ قيومة فاطمة
الزهراء-5ج
النقرة الخامسة: "المصحف الإلهي الكوني الفاطمي": تتمة الحديث
ما هو مصحف فاطمة؟ مُستودعُ مُصحف فاطمة
وَصفُ مُصحف فاطمة ومحتوياته
انتقالُ المُصحف وملاعبة فاطمة
بيعةُ عالم المُصحف
ماذا صار واضحا لديك؟ O
زبدةُ بانوراما الرَّجعة العظيمة، الزَّبدةُ التي لأجلها خُلِقَ هذا البرنامج، الزَّبدةُ هذه ما هي؟ زبدةُ البانوراما إنها زُبدة اثنين: "إمامة فاطمة" - 13ج

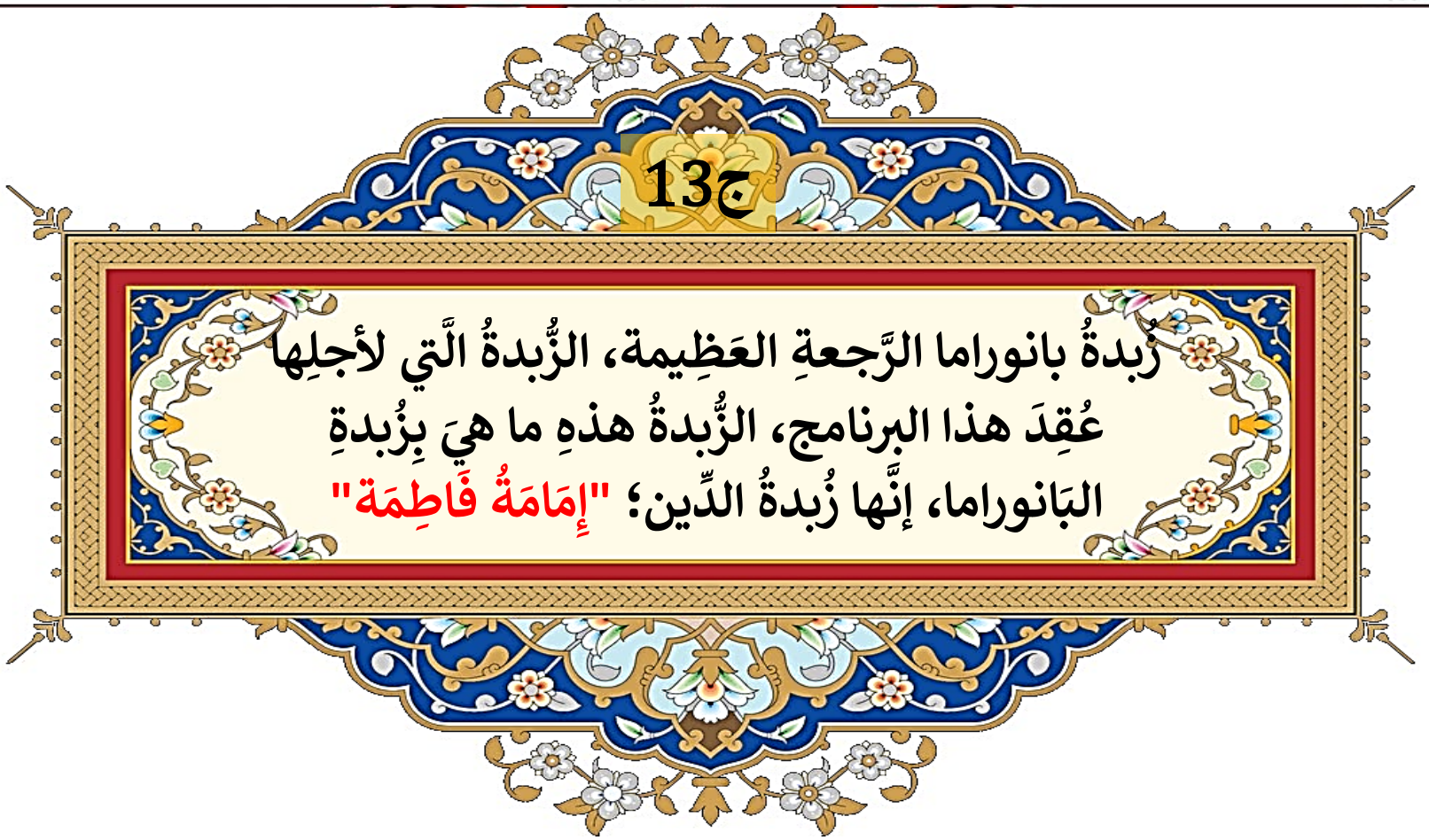

الجهة الثانية: القيمومةُ الفاطميةُ وأبعادُها -ج5

مفرداتُ قيمومة فاطمةَ الزهراء-ق5

المفردةُ الخامسة:

"المصحَفُ الإلهيُّ الكَونيُّ الفَاطِمِيّ". تتمة الحديث

مُصحَفِ فَاطِمَة وما يرتبطُ بِشأنِ قَيمُومَةِ فَاطِمَة على مراحل أيام الله الثلاثة:

ما هو مصحف فاطمة؟

★ "المُصْحَفُ الإلهيُّ الكَونيُّ الفَاطِمِيّ"، الَّذي نَعرِفهُ بهذا العُنوان؛ (مُصْحَفُ فَاطِمَة)، وهُوَ في الحقيقةِ أرشيفٌ كونيٌّ هائلٌ، قاعدةُ معلوماتٍ ترتبط بِكُلِّ مُجرياتِ الأيَّام الإلهيَّةِ الثَّلاثة؛ "يومِ القائمِ، ويوم الرَّجعةِ، ويوم القِيامَة الكُبرى".

★ بينَ يَدَيَّ رِوايةٌ مُهِمَّةٌ جدّاً سأقرؤها عليكُم وستعرفونَ أهميَّتها وحينئذٍ ستتَّضِحُ الصُورةُ جلِيَّةً فيما يرتبطُ بِمُصحَفِ فَاطِمَة وما يرتبطُ بِشأنِ قَيمُومَةِ فَاطِمَة على مرحلة الظُّهُورِ ومرحلةِ الرَّجعةِ العَظِيمة ومرحلةِ القِيامَة الكُبرى:

مُستوياتُ مُصحَفِ فَاطِمَة

★ إنَّني اقرأُ عليكُم مِن (دلائلُ الإمَامَة)، للمُحدِّثِ الطبري الإمامي مِن أعلام الشِّيعةِ فِي القَرن (5) الهجري، هَذِهِ الطَّبعةُ طبعةُ مؤسَّسةِ البِعثة/ قُم المقدَّسة/ فِي الصَّفحةِ (104)، إنَّهُ الحَدِيْثُ (43) على (34):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ المُحدِّث الطبري الإمامي - **عَنْ أَبِي بَصِيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا** - إنَّهُ إمامُنا البَاقرُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه - **سَأَلْتُهُ عَنْ مُصْحَفِ فَاطِمَة؟ فَقَالَ: أُنْزِلَ عَلَيْهَا بَعْدَ مَوتِ أَبِيْهَا** –

☜ هذا مُستوىً مِن مُستوياتِ مُصحَفِ فَاطِمَة، مَرَّت علينا الرِّواياتُ فِي الحلقةِ الماضية الَّتي تلوتُها عليكُم مِنَ (الكافي الشَّريف)، ومِن (بصائر الدَّرجات).

1) **فَهُناكَ المستوى الأوَّل:** وَحيٌ وإملاءٌ مُباشِرٌ مِنَ اللَّهِ إلى فَاطِمَة.
2) **والمستوى الثَّاني:** إملاءٌ مِن رَسُول اللّهِ وخَطُّ عَليّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلهما، وكُلُّ هذا فِي حياةِ رَسُول اللّه.
3) **المستوى الثَّالث:** ما كانَ بَعدَ مَقتلِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه بعد أن قَتلَهُ بعضُ صحابتِهِ معَ بعضِ زوجاتِهِ زوجاتِ النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه، بَعْدَ أَن قَتَلُوهُ تَسميماً.

☜ ومرَّت التفاصيلُ لا أريدُ أَن أُعِيْدَ ما تَقدَّمَ مِن كلامٍ فِي الحَلَقَةِ الماضية، لكن لابُدَّ مِن الإشارةِ إلى بعض المطالب المتقدمة كَي يتَّضحَ المرادُ من التَّفاصيل الَّتي ستأتينا وتَرِدُ فِي هَذِهِ الرِّواية.

☜ فالرِّوايةُ إذاً تُحَدِّثنا عن المستوى الثَّالِث وليسَ عن المستوى الأوَّل والثَّاني، المستوى الأوَّل والثَّاني كانا فِي حياةِ رَسُول الله، المستوى الأوَّل وَحيٌ مُباشرٌ مِنَ اللّهِ إليها، والمستوى الثَّاني إملاءٌ مِن رَسُول الله بِخَطِّ عليٍّ صلَّى اللّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا، المستوى الثَّالِث الَّذي كانَ بعدَ استشهادِ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَآلِه،

❖ **فَقُلْتُ** - أبو بصيرٍ يسألُ الإمامَ الباقِر - **فَفِيْهِ شَيءٌ مِنَ القُرْآن؟ قَالَ: مَا فِيْهِ شَيءٌ مِنَ القُرْآن**

☜ وبَيَّنتُ ذلكَ لَكُم بأنَّ المُرادَ مِن الكلامِ هذا ما يرتبطُ بعبائر القُرآن بألفاظ الآيات وَلَيْسَ بالمضامين، فإنَّ مضامينَ القُرآنِ موجودةٌ فِي مُصحَفِ فَاطِمَة بما يُناسِبُهُ ومضامينُ مُصحَفِ فَاطِمَة موجودةٌ فِي القُرآنِ الَّذي هُوَ تِبيانٌ لِكُلِّ شيء بما يُناسِبهُ.

وَصفُ مُصحَفِ فَاطِمَةَ ومحتوياتِهِ

❖ **قَالَ: قُلْتُ: فَصِفهُ لِي، قَالَ: لَهُ دَفَّتَان –**

☜ دَفَّتان جِهتان، يُمكِنني أن أقولَ دَفَّتا الكِتاب، هَذهِ الجهةُ الأولى الَّتي تكونُ في نِهايتهِ مِن هُنا، وهذهِ الجهةُ الثَّانية الَّتي تكونُ في نِهايتهِ مِن هُنا، ما بَينَ مُبتداه ومُنتهاه، ولا ينحَصِرُ معنى الدَّفَّتَينِ بهذا المِثال،

☜ الأجهزةُ الذكيَّةُ في زماننا لها دَفَّتَانِ أيضاً، دَفَّةٌ في مُبتدى الجهاز ودَفَّةٌ في مُنتهى الجِهاز، الدَّفَّتَان الجِهتان –

❖ **قَالَ: لَهُ دَفَّتَان مِنْ زَبَرْجَدَتَيْن** - مُثنَّى زَبَرجَدة - **عَلَى طُولِ الوَرَقِ وَعَرْضِه حَمرَاوَيْن –**

☜ فَزبرجدةٌ في جِهةِ مُبتداه حمراء، وزبرجدةٌ في جِهةِ مُنتهاه حمراء، الزَّبرجَدُ نَوعٌ مِنَ الحَجرِ الكريم، في الأعمِّ الأغلَب يَميلُ لونهُ إلى الأخضر، ولَكِن تُوجدُ لهُ ألوانٌ أُخرى، وبِحسَبِ الرِّوايةِ فإنَّ الزَّبرجدَ هُنَا لونهُ أحمر،

☜ قطعاً هذا الكلامُ تَقريبيٌّ، تقريبيٌّ، ومِثلما حدَّثتكُم عَن كينُوناتٍ غيبيَّةٍ سَماويةٍ بِمثابةِ الأجهزةِ التكنولوجيَّةِ الموجُودةِ عِندَنا هنا في عالَمنا – **ق**

❖ **قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، صِف لِي وَرَقَه، قَالَ: وَرَقُهُ مِن دُرٍّ أَبْيَض –**

☜ هل يُوجدُ وَرقٌ مِن دُرٍّ مِن حَجرٍ مِن لؤلؤ؟ الدُّر يُطلَقُ على اللؤلؤ الَّذي يستخرجُ مِن أصداف المَحَّارِ مِنَ البِحار، ويُطلَقُ أيضاً على نوعٍ مِنَ الحجر الكَريمِ الَّذي قد يكونُ شَفَّافاً في بعضِ أنواعهِ أو أنَّهُ يَكُونَ ضارِباً إلى لون الحليبِ أو لون البياض، فهل تُصنَعُ الأوراقُ من هذهِ المواد؟! إنَّهُ تَقرِيبٌ –

❖ **قِيْلَ لَهُ كُنْ فَكَان** – فصارَ كَينُونَةً -

☜ **هذهِ هِيَ الكَينُونةُ الغيبيَّةُ السَّماوية،** حِينما أُحَدِّثكُم عن كينوناتٍ غيبيَّةٍ سماوية هِيَ هَذِهِ، الَّتي تَولَّدت مِن قولِ كُن، هذا هُوَ المُرادُ مِن الكينُونات الَّتي أُحَدِّثكُم عنها –

❖ **قُلْتُ** - لا زالَ أبو بَصيرٍ في مُحاورةٍ معَ إمامِنَا البَاقِرِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه -**جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا فِيْه؟**

☜ ما في هذهِ الكَينُونَةِ الَّتي هِيَ مُصحفُ فَاطِمَة في المستوى الثَّالثِ الَّذي وَصلَ إليها بعدَ استشهادِ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه، دَقِّقوا النَّظر –

❖ **قَالَ: فِيْهِ خَبَرُ مَا كَانَ وَخَبَرُ مَا يَكُونُ إِلَى يَومِ القِيَامَة –**

☜ إنَّها أيَّامُ اللَّهِ الثَّلاثة وما سَبقَها مِن زَمانِ دَولةِ إبليس وما قبلَ ذلك، لكنَّ التركيزَ في برنامجنا على الأيَّام الثَّلاثةِ لِماذا؟

← لأنَّ البرنامجَ يُعَنونُ بهذا العنوان: "بانوراما الرَّجعة العَظِيمَة"، إنَّهُ اليَومُ الثَّاني مِن أيَّامِ اللهِ الثَّلاثة –

❖ وماذا بَعد؟ - **وَفِيْهِ خَبَرُ سَمَاءٍ وَعَدَدُ مَا فِيْ سَمَاءٍ، مِنَ الْمَلائِكَةِ وَغَيْرِ ذَٰلِك، وَعَدَدُ كُلِّ مَن خَلَقَ اللَّهُ مُرسَلاً وَغَيْرَ مُرْسَل –**

☜ مِنَ البَشَرِ، مِنَ الجِنِّ، مِنَ الملائكةِ، من الكَرُّوبِيّينَ، مِن سائرِ دوابِّ السَّماواتِ والأرض

❖ **وَأَسْمَاؤُهُم وَأَسْماءُ الَّذِيْنَ أُرْسِلُوا إِلَيْهِم، وَأَسْمَاءُ مَن كَذَّبَ وَمَنْ أَجَابَ مِنْهُم –**

☜ هذهِ هِيَ الجداولُ الإحصائيَّةُ الَّتي ذكرتُها لَكُم مِن أنَّ مُصحفَ فَاطِمَة يشتملُ على كُلِّ التَّفاصيل –

❖ **وَفِيْهِ أَسْمَاءُ جَمِيْعِ مَن خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالكَافِرِيْن مِنَ الأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْن** - مِنَ البَشرِ وغَيرِ البَشَر - **وَأَسْمَاءُ البُلْدَان –**

☜ البُلدانُ ليست مَحصُورةً في أرضنا، الرِّواياتُ تُحَدِّثنا عن أنَّ في نُجوم السَّماءِ مَدائنُ كَمَدائِننا في الأرض، إنَّها حضاراتٌ عَظِيمةٌ لم يستطع الإنسانُ لحدِّ الآنِ أن يتواصلَ مَعها، وإنَّما يَتحقَّقُ هذا التَّواصُلُ في عصرِ الدَّولةِ القائميَّةِ المهدويَّة –

❖ **وَصِفَةُ كُلِّ بَلَدٍ فِيْ شَرقِ الأَرْضِ وَغَربِهَا وَعَدَدُ مَا فِيْهَا مِنَ الْمُؤْمِنِين وَعَدَدُ مَا فِيْهَا مِنَ الكَافِرِيْن، وَصِفَةُ كُلِّ مَن كَذَّبَ، وَصِفَةُ القُرُون الأُوْلَى وَقَصَصِهِم وَمَن وَلِيَ مِنَ الطَّواغِيتِ وَمُدَّةُ مُلْكِهِم وَعَدَدُهُم، وَفِيْهِ أَسْمَاءُ الأَئِمَّةِ وَصِفَتُهُم –**

☜ إنَّهم أئِمَّةُ اللَّوح، خُصِّصَ لَهُم اللَّوحُ الفَاطِميّ لِخُصوصيَّتِهم صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِم، ولكنَّ المعلوماتِ الَّتي ترتبطُ بهم تتوفَّرُ أيضاً في المُصحف الفَاطِميّ،

☜ نَحْنُ نتحدَّثُ هُنَا عَن الْمُصحَفِ الفَاطِميّ المركزي، هذا هُوَ مركزُ الأرشيفِ الكوني الفَاطِميّ،

☜ **داتا معلومات الوجود، تَحْتَ يَدِ فَاطِمَة لِماذا؟**

← الأَئِمَّةُ يَعلمونَ كُلَّ هذهِ الحقائق،

← ولكن لِماذا وُضِعت في أجهزةِ وسِجِّلاتٍ وفي جداول الإحصاءِ في وثائق التَّبويبِ والتَّرتيبِ معَ كُلِّ هذهِ الْمُخطَّطات **لِماذا؟**

✓ لأنَّها المسؤولةُ على ذلك، هِيَ القَيِّمةُ، فلابُدَّ أن يكُونَ الأرشيفُ الوثائقيُّ تحتَ يَدِها

❖ **وَمَا يَمْلِكُ وَاحِداً وَاحِداً –**

☜ متى يملِكون؟ البِدايةُ فِيْ عَصْرِ الظُّهُورِ والتركيز هُنا على عصر الرَّجعَةِ العَظِيمَة – وَ

❖ **وَفِيْهِ صِفَةُ كَرَّاتِهِم –**

☜ لأنَّ للأَئِمَّةِ رَجعاتٌ وكرَّاتٌ وأوباتٌ، مِن بِدايةِ الرَّجعةِ العَظِيمةِ بعدَ انتهاءِ العَصر القائميِّ الأوَّل وإلى بدايةِ الدَّولةِ العَلَويَّة هذا المقطعُ الزَّمانيُّ هُوَ مقطعُ كرَّات الأَئِمَّةِ ورجعَاتِهم وأوباتهم، **والحدِيثُ هنا عن هذا المقطع لماذا؟**

← لأنَّ فَاطِمَةَ هِيَ الحُجَّةُ عَلَيْهِم، ولِذا فإنَّ التركيزَ هُنا على هذا المقطع، لأنَّها هِيَ الحُجَّةُ على الأَئِمَّةِ مِن وُلْدِها مِثلما قالَ إمامُنا العسكريُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه: (نَحْنُ حُجَجُ اللَّهِ عَلَى الخَلائِقِ وَفَاطِمَةُ أُمُّنَا حُجَّةٌ عَلَينَا).

❖ **وَفِيْهِ صِفَةُ جَمِيْعِ مَن تَرَدَّدَ فِيْ الأَدْوَارِ مِنَ الأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْن –**

☜ -في أَدوارِ الكَرَّاتِ والرَّجعاتِ والأوبات -

☜ مِنَ الَّذِين يُحشَرونَ مع كُلِّ إمامٍ فِي كَرَّتِهِ فِي رَجعتِهِ فِي أوبَتِهِ، فهذهِ هِيَ الأدوارُ الَّتي تتحدَّثُ الرِّوايةُ عنها، هذهِ الأدوارُ تقعُ فِي المقطعِ الزَّمانيّ ما بَينَ بِدايةِ الرَّجعَةِ العَظِيمة وبدايةِ الدَّولَةِ العَلَويَّةِ الكُبرى الَّتي هِيَ دولةُ الدول، هكذا عُبِّرَ عنهَا فِي أحاديثِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة،

☜ هذا العنوانُ دولةُ الدول عُنوانٌ لأمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ نَفْسِهِ هُو الَّذي يقول: (أَنَا دَوْلَةُ الدُّوَل)، وعُنوانٌ لدولتهِ أيضاً لأنَّها تُمَثِّلُ حضارة الحضارات، زُبدةُ ما في هذا الوجود حضارةُ الحضارات دَولَةُ الدُول

❖ **قَالَ: قُلْتُ** - أبو بصيرٍ لا زالَ يسألُ الإمام الباقِرَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه - **جُعِلْتُ فِدَاك، وَكَم الأَدْوَار؟ قَالَ: خَمْسُونَ أَلْف عَام –**

☜ من بِدايةِ الرَّجعةِ العَظِيمةِ إلى بداية الدَّولَةِ العَلَويَّة، خَمسُونَ ألف عام الدَّولةُ العَلويَّة على ما يبدو من الرواياتِ تستمرُّ أربعةً وأربعينَ ألف عام، الدَّولَةُ المُحَمَّديَّةُ العُظمى تَستمرُّ خَمسينَ ألف عام؛

✿ فَخمسُون ألف عام للدَّولةِ المُحَمَّديَّةِ العُظمى.
✿ وما يَقرُبُ مِنها للدَّولةِ العَلَويَّةِ الكُبرى.
✿ وخمسُونَ ألف عام لعصر الأدوارِ الَّذي هُوَ عصرُ الكرَّاتِ والرَّجعاتِ والأوبات، إنَّها كرَّاتُ أئِمَّتِنا ورجعَاتُهم وأوباتهم، وقد مرَّ الحديثُ عن هذا الموضوعِ في مجموعةِ الحلقاتِ الأولى من هذا البرنامج والَّتي وصفتُها بالجزء المُهمِّ مِنَ البانوراما، مِن الحلقة الأولى إلى نهايةِ الحلقةِ السَّادسةِ والعشرين فِيما تقدَّم مِن برنامجنا هذا.

❖ **وَهِيَ سَبْعَةُ أَدْوَار، وَفِيْهِ** - في المُصحفِ - **وَفِيْهِ أَسْمَاءُ جَمِيْعِ مَن خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْن** - انتقلنا إلى اليوم الثَّالِث إلى يومِ القِيامَة الكُبرى - **وَفِيْهِ أَسْمَاءُ جَمِيْعِ مَن خَلَقَ**

اللَّهُ مِنَ الأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْنَ وَآجَالُهُم وَصِفَةُ أَهْلِ الجنَّةِ وَعَدَدُ مَنْ يَدخُلُهَا وَعَدَدُ مَن يَدخُل النَّارَ وَأَسْمَاءُ هَـؤُلَاءِ وَأَسْمَاءُ هَـؤُلَاءِ، وَفِيْهِ - فِي مُصحَفِ فَاطِمَة - عِلْمُ القُرْآنِ كَمَا أُنْزِل –

☜ مِثلما قلتُ لَكُم قبلَ قليل مِن أنَّ مُصحفَ فَاطِمَة ما فِيهِ حَرفٌ مِنَ القُرآن من جهة العبائرِ اللفظيَّة، أمَّا مضمونُ القُرْآنِ فَهُوَ موجُودٌ فِي هذا المُصحَف –

❖ **وَعِلْمُ التَّوْرَاةِ كَمَا أُنْزِلَت وَعِلْمُ الإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَعَدَدُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَمَدَرَةٍ فِيْ جَمِيْعِ البِلاد –**

☜ أمَّا الشَّجرةُ فمعناها واضحٌ، وأمَّا المَدَرَةُ؛ فالمَدَرَةُ هِيَ الحِجارةُ، هِيَ الحِجارةُ الطينيَّة فضلاً عن الحِجارةِ الصخريَّة، هُناكَ أحجارٌ صخريَّةٌ وهُناكَ أحجارٌ طِينيَّةٌ، المَدَرَةُ تُقَالُ للأحجارِ الطينيَّة،

☜ وإنَّما ذكرت الرِّوايةُ المَدَرَة لأنَّ المَدَرَةَ يُمكنُ أن تتفسَّخَ ما إن ينزلُ ماءُ المطرِ عليها، ورُبَّما بسببِ عاصفةٍ مِنَ الرِّيحِ تتفتَّتُ أجزاؤها، ورُبَّما يدوسُ عليها حيوانٌ أو أن يقعَ عليها شيءٌ مِنَ الصُخُورِ فتتحوَّلُ إلى تُرابٍ، أمَّا الصُخُورُ فحالُها يختلفُ عَن حالِ المَدَر، فحتَّى هذهِ الأحجارُ الطينيَّةُ الَّتي تتفتَّتُ لأيِّ سببٍ مِنَ الأسباب ذُكِرت أحوالُها وأوضاعُها وشُؤونُها وأعدادُها وأماكِنُها في هذا المُصحَف،

☜ هل هذا كِتابٌ؟! أيُّ كِتابٍ يَسَعُ كُلَّ هذهِ المعلومات؟! مِثلما قلتُ لَكُم إنَّها أجهزةٌ غيبيَّةٌ سماويةٌ عِملاقةٌ.

❖ **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ البَاقِرُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه: فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَن يُنْزِلَهُ عَلَيْهَا أَمَرَ جَبرائِيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ أن يَحْمِلُوا المُصْحَفَ فَيَنْزِلُوا بِهِ عَلَيْهَا وَذَٰلِكَ فِي لَيلَةِ الجُمُعَة مِنَ الثُّلُث الثَّانِي مِنَ اللَّيل، هَبَطُوا بِهِ عَلَيْهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي، فَمَا زَالُوا قِيَامَاً** - قِياماً في مَقامِ العُبوديَّةِ والخِدمة - **حَتَّى قَعَدَت، فَلَمَّا فَرِغَت مِن صَلاتِها سَلَّمُوا عَلَيها وَقَالُوا لَهَا: السَّلامُ** - سُبحانَهُ وَتَعَالَى - **السَّلامُ يُقْرِؤُكِ السَّلَام وَوَضَعُوا المُصْحَفَ فِيْ حِجْرِهَا –**

☜ هل وَضَعوا كِتاباً؟ إنَّهُم وَضَعوا الكُنترول، وضَعوا الكُنترول، إن كانَ كِتاباً أم لم يَكُن، وأوصافُ الرِّوايةِ لا تُشيرُ إلى كتابٍ أبداً –

❖ **فَقَالَت لَهُم: اللَّهُ السَّلام وَمِنْهُ السَّلَام وَإِلَيْهِ السَّلام وَعَلَيْكُم يَا رُسُلَ اللَّهِ السَّلام، ثُمَّ عَرَجُوا إِلَىٰ السَّمَاء، فَمَا زَالَت مِنْ بَعْدِ صَلاة الفَجْرِ إِلَىٰ زَوَال الشَّمْسِ تَقرؤهُ حَتَّى أَتَت عَلَىٰ آخِرِه**

☜ وهل يكفي هذا الوقتُ لِقراءةِ هذهِ المعلومات؟! لكنَّنا لا نتحدَّثُ عن حقيقةٍ ترتبطُ بزمانٍ تُرابي، نَحْنُ نتحدَّثُ عن مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ الَّذينَ لَهُم سُلطةٌ يتجاوزونَ فِيها كُلَّ حُدودِ الأزمنةِ والأمكنة –

❖ الإمامُ الباقرُ يقول - **وَلَقَد كَانَت** - إنَّها الصِّدِّيقَةُ الكُبرى فَاطِمَة - **طَاعَتُهَا مَفْرُوضَةً عَلَىٰ جَمِيْعِ مَن خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَالطَّيْرِ وَالبَهَائِمِ وَالأَنْبِيَاءِ وَالْمَلائِكَة –**

☜ وهذهِ العناوينُ ما هِيَ بالعناوينِ الحصرية، لكنَّها أبرزُ العناوين الَّتي تُعطِينا صُورةً عَن سِعَةِ طاعتها الَّتي هِيَ مِن آثارِ إمامَتِها –

☜ **وَلَقَدْ كَانَت طَاعَتُهَا مَفْرُوضَةً** - لو لم تَكُن إِمَاماً هل كانت طاعَتُها مَفرُوضَةً على كُلِّ هؤلاء؟! لأنَّها إمامٌ وإمامتُها إِمَامَةٌ إلهيَّةٌ كُبرى وعُظمى،

☜ فماذا تقولونَ لذوله المطايا القاعدين بالنَّجف اللي يسمّوهم مراجع الَّذينَ يُشكِلونَ على إِمَامَةِ فَاطِمَة مِن أنَّ المرأة لا تكونُ إِمَاماً لصلاة الجَماعةِ للرِّجال؟! مِن طيّح الله حظكم طيّح الله حظ عُقولكم يا أيُّها التَّافِهونَ السُّفهاء.

انتقالُ المُصحَفِ وطاعةُ فَاطِمَةَ

❖ **فَقُلْتُ** - أبو بَصير –: **جُعِلتُ فِدَاكَ، فَلَمَّا مَضَت إِلَىٰ مَن صَارَ ذَٰلِكَ المُصْحَف؟ فَقَالَ: دَفَعَتهُ إِلَىٰ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن** –

☜ إلى كُفئِها، فَاطِمَةُ ليسَ لها مِن كُفءٍ مُطلَقاً إلَّا عليّ، إلَّا عليّ، وهذا هُوَ قولُ الله، هذا قولُ الله، هذا قولُ الله الَّذي نَقلَهُ لنا رسولُ الله، لأنَّ الَّذي جعلَ الإمامَةَ في عليٍّ هُوَ الله، هُوَ نَفسُهُ الَّذي جعلَ الإمامةَ المُكافِئةَ لإمامةِ عليٍّ جَعلَها في فَاطِمَة –

❖ **فَلَمَّا مَضَىٰ صَارَ إِلَىٰ الحَسَنِ، ثُمَّ إِلَىٰ الحُسَيْنِ، ثُمَّ عِنْدَ أَهْلِهِ** - يُشيرُ إلى نفسهِ - **حَتَّىٰ يَدْفَعُوهُ إِلَىٰ صَاحِبِ هَـٰذَا الأَمْر** –

☜ **ما هُوَ الإمامُ الباقِرُ صاحبُ هذا الأمر، لكنَّ هذا العُنوانَ يُشيرُ دائماً إلى إمامِ زماننا لِماذا؟**

← لأنَّ أمرَهُم الفِعلي يبدأُ في زمانهِ، لهذا صارَ هذا العُنوانُ مختصَّاً بإمامِ زماننا، وإلَّا فإنَّ رَسُولَ الله هُوَ صاحِبُ هذا الأمر، أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ كذلِك، الصِّدِّيقَةُ الكُبرى كذلك، الحَسَنُ، الحُسَينُ، أئِمَّتُنا جميعاً، هؤلاءِ هُم أصحابُ هذا الأمر، إنَّهُ أمرُ الوجود،

← ما نقرؤهُ في الزِّيارةِ الجامِعة الكبيرة: (وَأَمْرُهُ - أمرُ الله - إِلَيكُم)، هُوَ هَذا الأَمْر، وهُم أصحابُ الأَمْر، لكنَّ الحيثيَّاتِ الزَّمانيَّة والمُلابساتِ الموضوعيَّة تَجعلُ من هذا الوصف خاصَّاً بإمامِ زماننا، وهذهِ الخُصوصيَّةُ عَرَضيَّةٌ وإلَّا فَكُلُّ إمامٍ مِن أئِمَّتِنا هُوَ صاحِبُ هذا الأمر فمَا لأوَّلِهم هُوَ لآخِرِهم ومَا لآخرِهم فَهُو لأوَّلِهم صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم جَمِيْعَاً –

← إلى الإمامِ الثَّاني عَشَر في سِلسلةِ الأَئِمَّةِ الاثني عشر، هُوَ هُو نَفسُهُ هُوَ هُوَ نَفسُهُ الإمامُ الرَّابعَ عَشَر في سِلسلةِ الأَئِمَّةِ الأربعةَ عَشَر –

سِعَةُ عِلمِ المُصحَفِ

❖ **فَقُلْتُ** - أبو بصيرٍ يقولُ للباقر انتبهوا انتهبوا إلى آخر الرواية: **إنَّ هَـٰذَا العِلْمَ كَثِيْر** –

☜ هذا الَّذي قرأتهُ عليكُم، أبو بصيرٍ يقُول: **فَقُلْتُ: إنَّ هَـٰذَا العِلْمَ كَثِير** - وَهُوَ كثيرٌ فِعلاً، كثيرٌ لا نستطيعُ أن نتصوَّرَ حُدودَ اتِّساعهِ –

❖ **فَقَالَ** - إمامُنا الباقرُ - **يَا أَبَا مُحَمَّد** –

☜ هذهِ الكُنيةُ الأصليَّةُ لأبي بصير، أمَّا كُنيتهُ أبو بصير فلأنَّهُ كانَ ضريراً، فهذهِ الكُنيةُ كُنيةٌ جُعِلت لهُ مِن قِبَل الأصحاب، أمَّا كُنيتهُ الَّتي هُوَ اختارها لنفسهِ فَهُوَ أبو مُحَمَّد –

❖ **إنَّ هَـٰذَا الَّذي وَصَفتُهُ لَكَ لَفِي وَرَقَتَينِ مِن أَوَّلِه** - إذاً ماذا يوجدُ في باقي أوراقهِ وهِيَ كثيرةٌ كثيرةٌ كثيرة؟ - **وَمَا وَصَفتُ لَكَ بَعد مَا فِي الوَرقَةِ الثَّالِثَة وَلَا تَكَلَّمتُ بِحرفٍ مِنْه** –

☜ فَكُلُ هذا الَّذي مر علينا هو في ورقتينِ من هذا المُصحف هل هذا كتابٌ؟

☜ بالضَّبط مِثلما قالَ الباقرُ في أوَّل الرِّوايةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه حِينَ سَألَ أبو بصيرٍ عن وَرقِ هذا المُصحَف فَقَالَ البَاقِرُ صَلواتُ اللهِ عليه: **(وَرَقُهُ مِن دُرٍّ أَبْيَض)**، شاشات هذهِ (وَرَقهُ مِن دُرٍّ أَبيَض قِيلَ لَهُ كُن فَكَان)، هذهِ كَينُونةٌ،

← هذا هُوَ المُصحَفُ المركزيُّ في هذا الأرشيفِ الإلهي الكوني الفَاطِمِيّ،

← هذا هُوَ مُصحَفُ فَاطِمَة وكُل الَّذي وصلتُ إليه أنَّني استطعتُ أن أعرِفَ شيئاً مُجملاً ومُختصراً مِمَّا جاءَ في صفحتينِ فَقط مِن بِداية المُصحَف في المستوى الثَّالِث، في المستوى الثَّالِث،

← أمَّا المستوى الأوَّل ما كانَ وَحياً مُباشراً مِنَ اللهِ إليها أنا لا أعرِفُ عنهُ شيئاً لأنَّ الأحاديثَ ما أخبرتنا بشيءٍ عن ذَلِك،

← والمستوى الثَّاني ما كانَ إملاءً مِن رَسُولِ الله وبِخطِّ عليٍّ لا أعرفُ عنهُ شيئاً لأنَّ الأحادِيثَ لم تُخبِرنا عن ذلكَ بشيء، أتحدَّثُ عَن الأحاديث الَّتي بينَ أيدِينا، رُبَّما تَحدَّثَ الأئِمَّةُ ولم تَصِلنا الأحادِيث،

← إنَّما أُحَدِّثكُم عن المعطياتِ المتوفِّرة، المعطياتُ المتوفِّرةُ الَّتي عرضتُها بينَ أيدِيكُم في الحلقةِ الماضية وفي هذهِ الحلقة تُنبئنا بهذا إنَّهُ إنباءٌ مُوجزٌ مُختصرٌ عمَّا هُوَ في صَفحتينِ مِن أوَّلهِ والحدِيثُ عن المستوى الثَّالِث عَن المُصحف الفَاطِميّ الَّذي أُنزِلَ عليها بعدَ استشهادِ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَآلِه.

ماذا صار واضحا لدينا؟

★ صارَ واضِحاً ما كُنْتُ قد بَيَّنتهُ لَكُم مِن أنَّ المُصحفَ الفَاطِميّ ما هُوَ بِكِتابٍ، هُناكَ كِتابٌ يُقالُ لهُ مُصحَفُ فَاطِمَة هُوَ جُزءٌ مِن هذا الأرشيفِ الإلهيّ الغَيبيّ السَّماويّ الكَونيّ الواسِع العَظِيم، هذا هُوَ مُصحفُ فَاطِمَة،

★ وتُلاحظونَ مِن أنَّ الإمامَ الباقِرَ حدَّثنا عَن مَقطع الكرَّاتِ والرَّجعاتِ والأوبات ولم يُحَدِّثنا عَن الدَّولَةِ العَلويَّةِ والدَّولَة المُحَمَّدية لِماذا؟

← لأنَّها مَأمُومةٌ بِعليٍّ وبمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا، وإنَّما ركَّز الإمامُ الباقرُ على مقطع الكرَّاتِ والرَّجعاتِ والأوبات لأنَّ المقطعَ مختصٌّ بالأَئِمَّةِ مِن وِلْدِهَا وهِي حُجَّةٌ عليهم،

★ نِظامٌ في الحديث واتِّساقٌ وهندسةٌ واضِحة،

✓ألَا لعنةُ اللَّهِ على حوزة النَّجف،
✓ألَا لعنةُ اللَّهِ على المنهج الطوسيّ القَذِر،
✓ألَا لعنةُ اللّهِ على ما يُسمَّى بعلم الرِّجال إنَّهُ عِلمُ القنادر،
✓ألَا لَعنةُ اللّهِ على عِلمِ أصول الفِقه وعِلمِ الكلامِ وسائرِ الخراءِ والهراءِ الحوزويّ،
✓ألَا لعنةُ اللّهِ على مراجع النَّجفِ مِنَ الأمواتِ مِنهُم والأحياء الَّذينَ دَمَّروا دِينَنا ودَمَّروا عقيدَتنا وأضَلُّوا أسلافنا وأضَلُّوا آباءنا وأضَلُّوا الأجيالَ المعاصرة، ولا زالوا يتشبَّثون مجموعة شيّاب سَفلَة عاطِلين باطِلين عُقُول مُتحَجِّرة مُتخَلِّفة عديمو الثَّقافَة لا يُحسِنونَ قراءة صلاتهم مجموعة مضاريط يقولونَ بأنَّهُم نُوَّابُ صاحِب الزَّمان،

★ إذا كانَ صاحِبُ الزَّمانِ حقيقةً وهُوَ حقيقةٌ شمسٌ لا تَخفى، إذا كانَ صاحِبُ الزَّمانِ حقيقةً لا يُمكِنُ أن يُنَصِّبَ مجموعةً مِنَ الشيّاب المضاريط التَّافِهينَ السُّخفاء السَّفَلَة الكذَّابينَ اللُّصُوص أن يُنَصِّبَ هؤلاءِ نُوَّاباً على الشِّيعة وهُم لا يَفقَهُونَ شيئاً مِن دِينهِ ولا يَفقهونَ شيئاً مِن ثَقافَتهِ ولا يفقهونَ شيئاً مِن عَقيدتهِ، مَن أنكرَ إمَامَاً مِن الأَئِمَّةِ فإنَّما أنكرَهُم جَميعاً وهؤلاءِ بأجمَعِهم أتحدَّثُ عن هؤلاء الشيّاب السَّافِلين العَاطِلين البَاطِلين اللصوص الكذَّابين بأجمَعهم يُنكِرونَ إمَامَة فَاطِمَة، ألا لعنةُ اللّهِ عليهِم وعلى دِينِهم القَذِر، هذهِ هِيَ الحقائقُ الواضِحةُ على أرض الواقع.

المحطة الأخيرة لبانوراما الرجعة العظيمة
أجزاءُ برنامج "بانوراما الرَّجعةِ العَظِيمَةِ"

الجُزءَ المُهمَّ مِن هذا البرنامج	مِنَ الحلقةِ (1) إلى الحلقةِ (26) إلى نِهايتها
الجُزءَ الأهم، إنَّهُ أهمُّ مِن الجزء الَّذي تقدَّمَ عَلَيه	مِن بدايةِ الحلقةِ (27) إلى نِهايةِ الحلقةِ (48)
وضعتُ بينَ أيدِيكُم زُبدَة هذهِ البانُوراما؛ "إنَّها إِمَامَةُ فَاطِمَة"	مِن بِدايةِ الحلقةِ (49) إلى هذهِ اللحظة

وهَنِيئاً هَنِيئاً هَنِيئاً إلى تريليون هَنِيئاً وإلى تريليون تريليون تريليون هَنِيئاً لِمَن آمَنَ بِإِمَامَةِ فَاطِمَة، واعتقدَها وتَفَقَّهَ فِيها.

أهميةُ تحسينِ العلاقةِ بإمامِ الزَّمانِ عن طريق بوابة فاطمةَ: (ما هو ديننا بالتحديد وباختصار شديد؟)

أقولُها لَكُم مِنَ الآخِر: ما هو ديننا؟

★ إذا كُنتُم حَرِيصينَ على دِينِكم فِعلاً
☜ ليسَ لأنَّهُ دِينُ آبائكم،
☜ ليسَ لأنَّهُ أمرٌ واقِعٌ تعوَّدتُم عليه،
✓ لأنَّهُ دِينُ اللّه، لأنَّهُ دِينُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد،

★ إذا كُنتُم حريصينَ على دِينكُم هُناكَ أمرٌ واحدٌ يُحَقِّقُ لكم النجاحَ والفوزَ والفلاح في دِينكم في الدُّنيا، وفي دِينكم في الآخرة، فمن كانَ على دينٍ سَلِيمٍ في الدُّنيا سيأتي يومَ القِيامَةِ على دِينهِ السَّلِيمِ هذا، **هُناكَ أمرٌ واحد؛**

☜ **"حَسِّنوا علاقَتَكُم بإمامِ زمانِكُم"،** ← **هذا هُوَ الدين**

← **من دُونِ أن تُحَسِّنوا علاقتكُم بإمامِ زمانكم**

✓ فما عِندَكُم مِن دِين وافعلوا ما تشاؤون،
✓ صلاتُكم وضُراطكم نَفْسُ الشيء، لا فارِقَ بينَ أن تُصَلُّوا وأن تُضرطوا،

★ **الدِّينُ هنا:**

- الدِّينُ أن تُحَسِّنوا علاقتَكُم بإمامِ زَمانِكم، صحيحٌ وصحيحٌ أعمالُنا لا خيرَ فيها، صحائفُ أعمَالِنا مُخجِلةٌ، وإمامُ زماننا مُطَّلِعٌ علينا، قُلوبُنا فِيها ما فيها، عُقُولُنا فِيها ما فِيها، كُلُّنا عوراتٌ، هذا ماذا نصنعُ لأنفُسِنا، هذا هُوَ الموجودُ عندنا، هذا هُوَ واقِعُ حالِنا، لكنَّنا نُحاولُ،
- الطريقةُ الوحيدةُ لأن ننجو معَ كُلِّ هذهِ العوراتِ ومعَ كُلِّ هذهِ العُيُوب أن نُحَسِّنَ علاقَتنا بإمامِ زماننا،

وَاللّهِ وَوَاللّهِ وَوَاللّهِ
لا يوجدُ طريقٌ ولا يوجدُ سبيلٌ ولا يوجدُ مَنفذٌ مِن خِلالهِ نُحَسِّنُ علاقَتَنا بإمامِ زماننا
إلَّا فَاطِمَة، البَوَّابةُ الوحيدةُ المُنحصِرة، فَاطِمَةُ البوابةُ الوحيدةُ المُنحَصِرة،

★ **ما هي عقيدة الشيخ عبد الحليم الغزي في الزهراء؟**

- أنا أُصَلِّي عليها إذا ذكرتُها أُصَلِّي عليها أدباً وامتثالاً للأدب المعصُوميّ،
- أمَّا عَقيدَتي فِيهَا فَهِيَ أكبرُ مِن أن أُصَلِّي عليها هِيَ أكبرُ مِن ذلك، هِي أكبرُ مِن أن أُسَلِّمَ عليها، معَ أنَّني حِينَ أُصَلِّي عليهَا أنا الَّذي أحتاجُ إلى الصَّلاةِ عليهَا،
- لكنَّني التزمُ بهذا أدباً وامتثالاً للأوامرِ المعصُوميَّةِ الشَّريفة،
- لكنَّني أعتقدُ أنَّها هِيَ أكبرُ مِن ذلك وأعظمُ مِن ذَلك وأجلُّ كثيراً مِن أن أُصَلِّيَ عليها أو أن أُسَلِّم عليها، على أيِّ حالٍ،
- فَاطِمَةُ هِيَ البابُ الوحيدُ المُنحَصِرُ الَّذي مِن خِلالهِ نستطيعُ أن نُحَسِّنَ علاقتنا بإمامِ زماننَا.

إذاً لابُدَّ أن نُحَسِّنَ علاقَتَنا بفَاطِمَة. ولكن كيف الى ذلك من سبيل؟

الخطوةُ الأولى؛

★ في هذا الطريقِ أن نعتقدَ إمامَتها، وأن نتواصلَ معها على أنَّها إمامُنا، على أنَّها إمامُ الأَئِمَّةِ مِن وُلْدِهَا، على أنَّها الإمامُ الثَّالثُ بعدَ مُحَمَّدٍ وعليٍّ صَلَّى اللَّهُ عليهما وآلهما،

★ أن نعتقدَ أنَّ تَصدِيقَها لِعقيدتنا بمُحَمَّدٍ وعَليٍّ صَلَّى اللَّهُ عليهمَا وآلهمَا هُوَ الَّذي يُطَهِّرنا ويُطَهِّرُ دِينَنا ويُطَهِّرُ عقيدتنا، مِن هُنا تبدأُ علاقَتُنا بفَاطِمَة.

☜ ولِذا فإنَّني أكَّدتُ على هذا مِن أنَّ موضُوعَ إمَامَةِ فَاطِمَة زُبدةُ هذا البرنامج،

← عليكُم أن تَدرسوا هذا البرنامج سنُعيدُ بثَّهُ بعدَ انتهاءِ حلقاتِهِ، ادرسُوا البرنامجَ جَيِّداً،

← هذا البرنامجُ إذا ما تفقَّهتُم في مَضامينِهِ وتفقَّهتُم بِنحوٍ خاصٍ في عقيدةِ إمَامَةِ فَاطِمَة وفي عقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمة فإنَّكُم ستضعونَ أقدامَكُم في الموطن الصَّحيح في العلاقةِ معَ أُمِّ الحَسَنِ والحُسين،

← وهذهِ هِيَ البوابةُ لِتحسينِ عَلاقتكُم بإمامِ زَمَانِكُم الحُجَّة بنِ الحَسَن صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه، إذاً مِن بداية الحلقةِ التَّاسعةِ والأربعين من حلقاتِ هذا البرنامج وإلى هذهِ اللحظة كُنَّا نتحدَّثُ في أجواءِ زُبدةِ هذهِ البانوراما إنَّها إمامةُ فَاطِمَة صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهَا.

خاتمةُ البرنامجِ وأهدافُها

ماذا بقي إذاً مِنَ البرنامج؟

★ بَقِيت خاتِمةُ البرنامج

☜ وهِيَ جُملةُ حَلقَات عِدَّةُ حَلقَات والَّتي سأبدأها معكُم ابتداءً من الحلقة (62)،

✓ إذا أردتُم أن تزدادوا بَصِيرةً في عَقيدَتِكُم في عقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمةِ وفي عقيدةِ إمَامَةِ فَاطِمَة بنحوٍ خاصٍّ،

✓ إذا أردتُم أن تزدادوا بَصِيرةً في هذا الاتِّجاه وأن تزدادوا بَصِيرةً في واقِعنا الشِّيعيّ عُمومَاً تابِعوا حلقاتِ خاتِمةِ هذهِ البانوراما بدقَّةٍ لأنَّها تطبيقاتٌ عمليَّةٌ مِن واقِعنا الشِّيعيّ، ستطَّلعونَ على كثيرٍ مِنَ المعلوماتِ المُهمَّةِ والمُهمَّةِ جدَّاً، فما بقيَ مِنَ البرنامج عِندنا (خَاتِمةُ البانُوراما)، نبدأها غداً إن شاء الله تعالى.

★ هذهِ خُلاصةٌ وجيزةٌ وتعريفٌ إجماليٌّ لِكُلِّ ما تمَّ تَقديمهُ وما يأتي بِخُصوصِ هذهِ البانوراما،

☚ الجزءُ المُهمُّ

← حدَّثتكُم فيهِ بنحوٍ مُباشِرٍ عَن الرَّجعةِ العَظِيمةِ ومُلابساتها،

☚ والجُزءُ الأهمُّ

← حدَّثتكم فيهِ عَن أهمِّ المطالِبِ العقائديَّةِ والفِكريَّةِ الَّتي تَرتبطُ بعقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمة،

☚ إلى أن وصلتُ إلى زُبدةِ هذهِ البانوراما إلى إمَامَةِ فَاطِمَة،

← حدَّثتكُم عن الموقف الشِّيعيّ السَّخِيف عَن موقفِ الحوزةِ الطُوسيَّةِ في عقيدتها الضَّالَّةِ بِخُصوصِ الصِّدِيقَةِ الكُبرى فَاطِمَة صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا ولعنةُ اللّهِ على مَن أنكرَ فَضلَها مِنَ الأوَّلينَ والآخِرين إلى قِيامِ يومِ الدِّين،

← وحدَّثتكم عن أَدلَّةِ إثبات إمامَتِها، فَصَّلتُ لَكُم الكلام إلى أن وصلنا إلى قَيمُومَتِها وإلى المفردات الَّتي ترتبطُ بقيمُومَتِها الَّتي هِيَ الوَجْهُ الفِعليُّ والعَمليُّ والتطبيقيُّ لإِمَامَةِ فَاطِمَة. أعتقدُ أنَّ البانوراما تكامَلت لوحتُها وتكامَلَت شاشَتُها العَارِضَة،

☚ خاتِمةُ هذهِ البانوراما

← تُمَثِّل إطاراً لتأكيدِ المطالبِ المتقدِّمة ولتأكيدِ المنهجِ المتَّبَعِ فِيما تَوصَّلنا إليهِ مِنَ النَّتائجِ والحقائقِ والواضِحاتِ مِنَ المعارفِ في كُلِّ هذهِ الموسُوعةِ العقائديَّةِ الضَّخمة،

★ قُلتُ لَكُم في أوَّلِ حَلقةٍ مِن أنَّ البرنامجَ هذا يُمَثِّلُ موسوعةً عقائديَّةً ضخمة وإنِّي أترك الأمرَ إليكُم وأتركُ الحُكمَ إليكُم في نهاية البرنامجِ أن تَحكِموا على هذهِ الموسُوعةِ هل هيَ كما وصفتُها لَكُم في أوَّلِ حلقةٍ مِن حلقاتِ هذهِ الموسوعة أم أنَّها شيءٌ آخر.

التحذيرُ من الجهلِ والمنهج الطُّوسيِّ

من هم كحمار الطاحونة؟ (الواقع الشيعي الديني المطيع)

★ الكتابُ الَّذي بينَ يدي كِتابُ (الاختصاص)، للمفيد المتوفَّى سنة (413) للهجرة، وهذهِ الطَّبعةُ طبعةُ مُؤسَّسةِ النشر الإسلامي/ قُم المقدَّسة/ في الصَّفحةِ (245)، أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيه يَقُول:

❖ **الْمُتَعَبِّدُ عَلَى غَيْرِ فِقْهٍ كَحِمَارِ الطَّاحُونَة –**

☜ وحميرُ الطَّواحِينِ يَحوطُونَنا مِن كُلِّ مكان، من المرجع الأعلى إلى المرجعِ الأسفلِ إلى حوزة النَّجفِ وكربلاءَ بِكُلِّ تفاريعها، إلى اليزيدياتِ والخُطباء اليزيديَينَ على المنبر اليزيديّ اللَّعين إلى إلى إلى، إلى قُطعانِ البَهائمِ.

- أتحفونا رجاءً بالوثيقةِ الديخيَّةِ المباركة.

★ واللهِ هُوَ هذا واقِعُ الشِّيعة، كانَ ولا زالَ وسيبقى، لِيطمئن ليطمئن مراجِعُ النَّجف فإنَّ الحَمِيرَ الديخيّينَ مُتوَفِّرونَ في خِدمَتِهم فِي كُلِّ الأزمنةِ والأمكنة، ولا يحتاجونَ أن يَقُولُوا لهذهِ الحَمِير ديخ، لا حاجة لذلك، إنَّهم حَمِيرٌ حبَّابُونَ مُطِيعونَ إلى أبعد الدرجات، اركبوا على ظُهُورِهم اركبوا على ظُهُورِ هؤلاء الحمير، وهنيئاً لَكُم بِحميركم وهنيئاً لهذه الحَمِيرِ بمراجعها الحَمِيرِ أيضاً الَّذينَ هُم حَمِيرُ الشَّيطان.

كيف تعرف انك كالمتعبدُ على غيرِ فقهٍ؟

★ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه يقول:

❖ **الْمُتَعَبِّدُ عَلَى غَيْرِ فِقْهٍ كَحِمَارِ الطَّاحُونَةِ يَدُور** –

☜ وحمار الطَّاحونةِ بالمناسبةِ يَشدُّونَ عينيه يَخافُونَ عليهِ مِنَ الدَّوخَةِ أن يَدُوخَ ويقَع، فأحصِنةُ النَّواعِير وحَمِير الطَّواحِين تَدور هذهِ الحيواناتُ وهِي لا ترى شيئاً، قد شُدَّت عُيونُها شدَّاً قويّاً حتَّى لا تتمكَّنَ أن ترى شيئاً لأنَّها إذا ما رأت شيئاً وهي تَدور ستُصابُ بالدَّوخَة، وهذا واللهِ هُوَ حالُ الشِّيعة، هذا حالُ أجدادنا وآبائنا الَّذينَ تَقدَّمُونا وهُوَ حالُ الأجيال المعاصرة.

☜ **"الْمُتَعَبِّدُ عَلَى غَيْرِ فِقْهٍ"؛ حتَّى الَّذينَ يَتصوَّرونَ أنَّهُم على فِقهِ أيُّ فِقهِ هذا؟**

← إنَّهُ فِقهُ حمير الشَّيطان، فِقهُ المذهب الطوسيّ اللَّعِين، هذا ما هُوَ بِفقه العِتْرَةِ الطَّاهِرَة لا في القُرآنِ ولا في العقائدِ ولا في الفَتاوى والأحكام، هذا فِقهُ الضُراط هذا، هذا فِقهُ الزُّروفِ السُفليَّةِ مِن جسم الإنسان،

← حائرونَ هؤلاء أعني المراجعَ العِظام، حائرونَ طِيلَة حياتهم في مجموعةِ ثُقوبِ زُروفٍ في أسفلِ جسم الإنسان، حائرونَ في الأشياء الَّتي تدخُلُ فيها وفي الأشياء الَّتي تخرجُ مِنها وهذا هُوَ دِينُهم لا يتعدَّى هذهِ الزُّروف، ألا لعنةُ اللهِ عليهِم وعلى زُرُوفِهم.

★ سيِّدُ الأوصياءِ يقول:

❖ **الْمُتَعَبِّدُ عَلَىٰ غَيْرِ فِقْهٍ كَحِمَارِ الطَّاحُونَةِ يَدُور وَلَا يَبْرُح –**

☜ يبقى على حالهِ هذا ولا يَبرُح يبقى يدور يدور إلى أن يموت، وهذا هُوَ حالُ أجدادنا وآبائنا الَّذينَ تَقدَّمُونا.

★ **هذهِ الكلمةُ مُهِمَّةٌ جِدَّاً عليكُم أن تَقِفوا عِندَها وتتدبَّروا فيها:**

❖ **الْمُتَعَبِّدُ عَلَىٰ غَيْرِ فِقْهٍ** - على غيرِ فِقه العِتْرَة - **الْمُتَعَبِّدُ عَلَىٰ غَيْرِ فِقْهٍ كَحِمَارِ الطَّاحُونَةِ يَدُور يَدُور وَلَا يَبْرَح** - يَبقى على حالهِ هذا - **وَرَكعَتَانِ مِن عَالِمٍ خَيْرٌ مِن سَبعِيْنَ رَكْعَةً مِن جَاهِل** - مِن عَالِمٍ بدين العِتْرَة - كمراجع النَّجف هؤلاءِ جُهَّالٌ لا يفقهونَ شيئاً مِن فِقه العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، هؤلاءِ حَمِيرُ الشَّيطان - **لأنَّ العَالِمَ تَأتِيْهِ الفِتْنَة فَيَخرُجُ مِنْهَا بِعِلْمِه، وَتَأتِي الجَاهِلَ فَتَنْسِفُهُ نَسْفَاً –**

☜ وَوَاللهِ هُو هذا الَّذي جرى على الشِّيعةِ في سابق الأيَّام ويجري الآنَ في حاضِر الأيَّام وسيجري عليهِم في قادم الأيَّامِ أيضاً، إلَّا، إلَّا أن يَكفُروا بالمذهب الطوسيّ اللَّعين، وكيفَ يكفُرونَ بهِ والمذهبُ الطُوسيُّ مُحِيطٌ بِهم مِن كُلِّ الجهات –

❖ تذكَّروا هذا -**وَقَلِيْلُ العَمَلِ مَعَ كَثِيْرِ العِلْمِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيْرِ العَمَلِ مَعَ قَلِيْلِ العِلْمِ وَالشَّكِّ وَالشُّبْهَة.**

☜ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه يدفَعُنا إلى أن نتفَقَّهَ في دِيننا، يدفَعُنا إلى أن نتعلَّمَ ثقافة دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، وإلَّا ستبقونَ تَجتَرُّونَ الثَّقافةَ الطُوسيَّة اللَّعِينة.

★ **وأنا أقُولُها للَّذِينَ يَقُولونَ إنَّنا زَهرائِيُّون ويُتابعونَ برامجَ قناة القَمَر؛**

☜ **أنتُم تَقُولُونَ مِن أنَّكُم زَهرائِيُّون، لكنَّ عُقولَكُم لا زالت طُوسَّية، لماذا؟**

← تُفَكِّرونَ بالطريقةِ الطُّوسيَّة،
← وتَفهمونَ النُّصوصَ بالطريقةِ الطُوسيَّة،
← وتفهمونَ برامجَ قناة القَمَرِ بالطَّريقةِ الطُوسيَّة،

✓ ولهذا عليكم أن تُنَظِّفوا عُقُولَكُم وقُلُوبَكُم مِن خَراءِ المذهب الطُّوسيّ، مِن خَراءِ مراجعِ النَّجفِ وكربلاء، مراجعِ الحوزةِ الطُّوسيَّةِ النَّجِسةِ القَذِرة، لماذا؟

← حتَّى تستطيعوا أن تُفَكِّروا بالطَّريقةِ الَّتي يُريدُ إمامُ زماننا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه أن نُفَكِّر بها،

← مُتابِعةُ هذهِ البرامج بِدقَّةٍ وعِناية، مُدارسةُ هذهِ البرامج تُساعِدكُم كثيراً على أن تَصِلوا إلى الطَّريقةِ الصَّحيحةِ في التَّعامُلِ معَ دِينِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهَا، وإلَّا فإنَّ الطُّوسيّينَ يُحاصِرونَكُم مِن كُلِّ مكان.

الْحَوْزَةُ الطُّوسِيَّةُ وَدَوْرُ الْمَرَاجِع

الطُّوسيّينَ وألفيتهم ومقالة الشيخ للزهرائيين:

★ وبالمناسبةِ لابُدَّ أن تَعرِفوا مِن أنَّهم مِن أنَّ الطُّوسيّينَ يُهَيئونَ أنفُسَهم مِن الآن إلى مُدَّةِ سَنتَين حيثُ سيكونُ عُمرُ الحوزةِ الطُّوسيَّةِ في النَّجف قد وَصلَ إلى الألفِ سنة، لأنَّ هذهِ الحوزةَ اللَّعينةَ النَّجسة أسَّسها الطُّوسيُّ سنة (448) للهجرة، ونَحْنُ الآن في سنةِ (1446) للهجرة، إلى سنتين سنكونُ في سنة (1448) للهجرة، حَيْثُ ستكتمِلُ دائرةُ الألفِ سنة مِن عُمرِ الحوزةِ الطُّوسيَّةِ النَّجسةِ القَذِرةِ في النَّجف،

★ هُم مِنَ الآن الأوامرُ مِنَ السيستانيّ، الأوامرُ مِن المرجعيَّةِ السيستانيَّةِ الطُوسيَّةِ البَتريَّة القَذِرة في أن يتهيأ الجميع لهذهِ المناسبة، بل يَعدُّونَ برنامجاً مِنَ الآن إلى سنةِ (1460) للهجرة، لأنَّ الطُّوسي توفي سنة (460) للهجرة، فَحِينما يصلُ التاريخ إلى سنة (1460) للهجرة يكونُ قد مَرَّ مِنَ الزَّمانِ ألفٌ مِنَ السنين على وفاة الطُّوسي،

★ كُلُّ هذا ليسَ حُبَّاً في الطُّوسي، كُلُّ هذا تعصُّباً للمذهب الطُّوسيّ القَذِر، كُلُّ هذا خوفاً على ضَلالِهم أن ينكشِفَ للجَمِيع، يُحاولونَ أن يُرَقِّعوا الواقِعَ الَّذي بدأت عوراتُهم واضِحةً مِن خِلالِه، صارَ الواقِعُ مُهَلْهَلاً، أتحدَّثُ عن الواقع الحوزويّ خُصوصاً وعن الواقع الشِّيعيّ عُموماً.

ولِذا أقولُ لِكُلِّ الَّذينَ يشتركونَ في هذا المشروع،

لا أُخاطِبُ الجميع،

أُخَاطِبُ الَّذينَ يَقُولُونَ بأنَّهُم زَهرائيُّون بأنَّهُم ينتظرونَ إمامَ زمانهم؛

هذهِ طلائعُ البَتريّين لا تُوَرِّطوا أنفسكُم مَعهُم، العملُ في هذا المشروع هُوَ عَملٌ بتريٌّ بامتياز، لا تُورِّطوا أنفُسَكُم في هذا المشروع، ابتعدوا عن هؤلاءِ الطُوسيّينَ البتريّينَ وابتعدوا عن مَشارِيعهم.

المقَصِّرةُ وأعداءُ العِترةِ

★ إنَّني أقرأُ عليكُم مِن (عَوالِم العُلُوم ومُستدركَاتها)، العَوالِم للمُحَدِّثِ عبد الله البحراني، والمستدركاتُ لمؤسَّسةِ الإمام المهديّ، الطَّبعةُ طبعةُ مؤسَّسةِ الإمام المهديّ/ قُم المقدَّسة/ وهذا هُوَ الجزء (5) من مجموعةِ عوالم المهديّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه، حَدِيْثٌ طَويلٌ يُحَدِّثُنا بهِ الْمُفَضَّلُ بنُ عُمَر عَن إِمَامِنَا الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، أذهبُ إلى بعضٍ مِن كَلِماته:

★ في الصَّفحةِ (60) الإمامُ الصَّادقُ يقُولُ للمُفَضَّل:

❖ **يَا مُفَضَّل، الْمُقَصِّرةُ –**

☜ إنَّهُم مُقَصِّرةُ الشِّيعة، فنواصِبُ سقيفةِ بني ساعدة قد ينطبِقُ عليهِم هذا العنوان مِن أنَّهُم مُقَصِّرةٌ، لكنَّ الانطباقَ الأصل ينطبِقُ على مُقَصِّرة الشِّيعة –

❖ **هُم الَّذِيْنَ هَدَاهُم اللَّه إِلَىٰ فَضْلِ عِلْمِنَا** - الأبوابُ مَفتُوحةٌ لهم، هؤلاءِ هُم أصحابُ العَمائم - **وَأَفْضَىٰ إِلَيْهِم سِرَّنَا** - بإمكانِهم أن يَصِلوا إلى الحقائق - **فَشَكُّوا فِيْنَا وَأَنْكَرُوا فَضْلَنَا وَقَالُوْا لَم يَكُن اللَّهُ لِيُعْطِيَهُم سُلْطَانَهُ وَقُدْرَتَه –**

☜ بعدَ أن اطَّلعوا على الرِّواياتِ والأحاديث، بعدَ أن اطَّلعوا على تفسيرِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ لِقُرآنِهم وما بَيَّنوهُ في تفسيرهم لِقُرآنِهم من مَقامَاتِهم وخصائصِهم وفَضلِهم عِنْدَ الله

★ إلى أن يَقُولَ إمامُنا الصَّادقُ في الصَّفحةِ (61) وهُوَ يتحدَّثُ معَ المُفَضَّل بنِ عُمَر:

❖ **وَالْمُقَصِّرةُ نَدْعُوهُم إِلَىٰ الإِلْحَاقِ بِنَا** - أن يَلتَحِقوا بنا - **وَالإِقْرَارِ بِمَا فَضَّلَنَا اللَّهُ بِه، فَلا يَثْبُتُوا** - فَلا يَثْبُتُ أَحَدُهُم - **وَلَا يَسْتَجِيبُوا وَلَا يَرجِعُوا وَلَا يَلْحَقُوا بِنَا، لأنَّهم لَمَّا رَأَونَا نَفْعَلُ أَفْعَالَ النَّبِيِّينَ قَبْلَنا مِمَّن ذَكَرَهُم اللَّهُ فِيْ كِتَابِهِ وَقَصَّ قَصَصَهُم وَمَا فَرَضَ إِلَيْهِم مِن قُدرَتِهِ وَسُلْطَانِه حَتَّى خَلَقُوا وَأَحْيوا وَرَزَقُوا وَأَبْرَؤوا الأَكْمَهَ وَالأَبْرَص وَنَبَّأوا النَّاسَ بِمَا يَأكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَدَّخِرُونَ فِيْ بُيُوتِهم وَيَعْلَمُونَ مَا كَانَ وَمَا يَكُون إِلَىٰ يَومِ القِيامَةِ بِإِذنِ اللَّه وَسَلَّموا إِلَىٰ النَّبِيِّينَ أَفْعَالَهُم** - هؤلاءِ المُقَصِّرة يُصَدِّقُونَ كُلَّ هذهِ الأُمور مِن قِبَل الأنبياء، ولكنَّهُم يُشَكِّكُونَ فِينا - **وَمَا وَصَفَهُم اللَّه وَأَقَرُّوْا لَهُم بِذَلِك، وَجَحَدُونَا بَغْيَاً عَلَيْنَا وَحَسَدَاً لَنَا عَلَىٰ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا وَفِيْنَا مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ لِسَائِرِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَالصَّالِحِيْنَ وَازْدَادَنا مِن فَضْلِهِ مَا لَم يُعْطِهِم إِيَّاه، وَقَالُوا** - الْمُقَصِّرةُ مُقَصِّرةُ الشِّيعة - **مَا أُعْطِيَ النَّبِيُّونَ مِن هَـٰذِهِ القُدرةِ الَّتِي أَظْهَرُوهَا إِنَّما صَدَّقْنَاهَا وَأَقْرَرْنَا بِهَا لَهُم لِأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهَا فِيْ كِتَابِه، وَلَو عَلِمُوا وَيْحَهُم أَنَّ اللَّهَ مَا أَعْطَانَا مِن فَضلِهِ شَيْئَاً إِلَّا أَنْزَلَهُ فِيْ سَائِرِ كُتُبِهِ وَوَصَفَنَا بِه –**

☜ ولكنَّهُم يُنكِرونَ الأحادِيثَ التَّفسيريَّة، ولكنَّهُم يَنقُضُونَ بيعة الغَدِير ولا يَعمَلونَ بمواثيقها، هذهِ الأوصافُ تنطبقُ انطباقاً كامِلاً وبالدقَّةِ المتناهية على مراجع النَّجفِ وكربلاء.

★ إلى أن يَقُولَ إمامُنا الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه فِي الصَّفحةِ (77):

❖ **يَا مُفَضَّلُ، النَّاصِبَةُ أَعْدَاؤُكُم** - الوَهابِيُّون، أتباعُ الصَّحابَةِ، أتباعُ سقيفةِ بني ساعدة - **يَا**

❖ **وَالْمُقَصِّرةُ أَعْدَاؤُنَا** –

☜ فهؤلاءِ الَّذينَ فِي النَّجف أعداءُ الأَئِمَّةِ، أعداءُ العِتْرَة، ومن هُنا فإنَّ إمامنا الصَّادِقَ وصفَهُم بأنَّهم أضرُّ مِن جَيشِ يزيد على الحُسَينِ بن عليٍّ وأصحابه، أضرُّ على الشِّيعة، هُم ألعنُ مِن ناصبةِ سقيفةِ بني ساعدة لأنَّهُم أعداءُ العِتْرَة، نواصِبُ سقيفةِ بني ساعدة عداؤهم الأوَّلُ والأخيرُ الظَّاهِرُ للشِّيعةِ –

☜ لأنَّ المُقَصِّرةُ يخدَعُونَ الشِّيعة (المُشَبِّهُونَ - هكذا وصفَهُم الإمامُ الصَّادِقُ وهُوَ يَصِفُ أكثرَ مراجع التَّقليدِ عِندَ الشِّيعة - الْمُشَبِّهُونَ بِأَنَّهُم لَنَا مُوَالُون وَلِأَعْدَائِنَا مُعَادُون)، يُظهِرونَ هذا الأمرَ أمامَ الشِّيعة –

❖ **لِأَنَّ النَّاصِبَةَ تُطَالِبُكُم أن تُقَدِّمُوا عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَان وَلَا يَعرِفوا مِن فَضْلِنَا شَيْئَاً** - هؤلاءِ نواصِبُ سقيفةِ بني ساعدة يُريدونَ مِنَ الشِّيعةِ هذا –

❖ **وَالْمُقَصِّرَةُ قَدْ وَافَقُوكُم عَلَى البَرَاءَةِ مِمَّن ذَكَرْنَا** - يَقُولُونَ إنَّا نَتبرَّأُ مِن أبي بَكرٍ وعُمَرَ وعُثمان - **وَعَرَفُوْا فَضْلَنَا وَحَقَّنَا فَأَنْكَرُوهُ وَجَحَدُوه وَقَالُوْا هَـٰذَا لَيسَ لَهُم لِأَنَّهُم بَشَرٌ مِثلُنَا، وَقَدْ صَدَقُوْا، وَقَدْ صَدَقُوْا أَنَّنَا بَشَرٌ مِثلُهُم إِلَّا أَنَّ اللَّهَ بِمَا يُفَوِّضُهُ إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِ وَنَهْيِه، فَنَحْنُ نَفْعَلُ بِإِذْنِهِ كُلَّ مَا شَرَحتُهُ وَبَيَّنتُهُ لَكَ قَد اصْطَفَانَا بِه** - الأَئِمَّةُ شَرحوا لنا وبيَّنوا لنا الحقائقَ كامِلةً.

★ **<u>خُلاصةُ الكلام:</u>**

✓ النَّاصِبةُ هم أعداء الشِّيعة،

✓ أمَّا أعداءُ العِتْرَةِ فَهُم الْمُقَصِّرةُ، هُم مُقصِّرةُ الشِّيعة،

← وأنتُم استمعتُم إلى كلماتِ إمامنا الصَّادِق كيفَ يتحدَّثُ عن أحوالِ هؤلاء الْمُقَصِّرة، إنَّها أحوالُ أصحاب العمائمِ فِي النَّجفِ وكربلاء، وتَحديداً هِيَ هِيَ أحوالُ مراجعِ النَّجفِ وكربلاء، فِي الأجواء الشِّيعيَّةِ حِينما يُرَقِّعونَ للأوضاع السيئةِ فِي الواقع الشِّيعيّ فيُرَقِّعونَ للمراجع يلُومُونَ أولادَ المراجع، يلُومُونَ حاشيةَ المراجِع، يلُومُونَ وكلاء المراجِع، يلُومُونَ خُطباءَ المراجع، يلُومُونَ مُؤسَّساتِ المراجع.

اللَّومُ كُلُّ اللَّومِ يقعُ على المراجعِ أنفسهم

★ **أقولُها لَكُم مِنَ الآخر**؛ اللَّومُ الحقيقيُّ لابُدَّ أن يتوجَّهَ إلى المراجعِ أنفُسِهم، صَدِّقوني، أُخاطِبُ الَّذينَ يُصَدِّقونني، وإنَّما هُم يُصَدِّقون لأنَّني قد عرضتُ المئاتِ والمئاتِ مِنَ الوثائقِ على ما أقول الَّذينَ تابعوا برامجي السَّابقة،

★ أنا لا أُطالِبهُم أن يُصَدِّقوني مِن دُونِ دليل سيكونُ الكلامُ هُراءً حينئذٍ، لكنَّني لا أستطيعُ أن أعرضَ الأدلَّةَ والوثائقَ في كُلِّ وقت، فلقد عرضتُ المئاتِ والمئاتِ مِنَ الوثائقِ والأدلَّةِ القطعيَّة الَّتي تُثبِتُ صحَّة كلامي ودقَّتَهُ، اللَّومُ كُلُّ اللَّومِ يقعُ على المراجعِ أنفسهم،

★ مَصدرُ الأكاذيب المراجع لا يقعُ اللَّومُ على أبنائهم، هذا لا يعني أنَّنا لا نلومُ أبناءهُم، لكنَّ اللَّومَ الحقيقيَّ لا يُوجَّهُ إلى أبنائهم، ولا يُوجَّهُ إلى الحواشي، إلى حواشي المراجع، ولا يُوجَّهُ إلى الوكلاء، ولا يُوجَّهُ في العراقِ مَثلاً إلى الأحزاب السياسيَّةِ في المنطقة الخضراء،

★ كثيرٌ من الكلامِ الَّذي يُطرَحُ في الأوساط الشِّيعيَّةِ حولَ الأحزابِ الحاكِمةِ في المنطقة الخضراء يخرجُ بِنحوٍ سريٍّ مِن دَاخلِ بُيُوت المراجع وبتوجيهٍ من المرجعيَّةِ خُصوصاً مِن مَرجعيَّةِ السيستاني، حتَّى يُلقِي النَّاسُ اللَّومَ على هذهِ الأحزاب،

★ أنا لا أقولُ مِن أنَّ الأحزابَ هذهِ ليست مَلُومةً، لكنَّ الأحزابَ أفضلُ بكثيرٍ من مرجعيَّة النَّجف، وأبناءُ المرجعِ أفضلُ مِنَ المرجع، وحاشيةُ المرجعِ أفضلُ من المرجع، ووكلاءُ المرجعِ أفضلُ مِن المرجع إذا أردنا أن نَقُومَ بِمقارنةٍ ومُقايسةٍ نِسبية، الكَذِبُ كُلُّ الكَذِب، والخراءُ كُلُّ الخراء، والشرُّ كُلُّ الشر يخرجُ مِنَ المراجعِ أنفُسِهم،

★ **الكذَّابونَ الحقيقيُّون** هُم المراجع هؤلاء الشيّاب، ذوله الشيّاب الهتليَّة السرسريَّة ذوله هُم الَّذين يَكذِبون، ذوله الكذَّابين، ذوله اللُّصُوص، ذوله الهتلية، ذوله السرسريَّة، وكُلُّ المشاكلِ مِن تَحتِ رؤوسهم، اللَّوم الَّذي يقعُ على أبنائهم وعلى حواشيهم ليسَ دقيقاً، نلومُ أبناءهُم نلومُ الحواشي لكنَّ المشكلة الأكبر في هذا الرأس اللَّعين الَّذي يرتدي عِمامة المرجعيَّة، الكَذِبُ كُلُّ الكَذِب يَخرجُ مِن هؤلاء مِنَ المراجعِ أنفُسِهم، والمشكلةُ كُلُّ المشكلةِ في المراجعِ أنفُسِهم، والعورةُ كُلُّ العورةِ في المراجع أنفُسهم، والضَّلالُ كُلُّ الضَّلالِ يخرجُ من هذهِ الرؤوسِ المتخَلِّفةِ المتحَجِّرةِ المتعَفِّنة، هذهِ هِيَ الحقيقةُ مِن دُونِ مُصانعةٍ أو مُجاملة، مِن دُون رتوشٍ أو مِن دُونِ أن يُحسَبَ حسابٌ لأحد، من دُونِ الحسابِ لأيِّ أحد هذهِ هِيَ الحقيقةُ المقشَّرة.

الظالمون وأعوانهم في ثقافة العترة الطاهرة

الظالمون في العصور المختلفة ولكن الظَّالِمونَ مَن هُم؟

★ **هُناكَ عُنوانٌ مُهِمٌ جِدّاً في ثَقافَةِ دين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة: (الظَّالِمون)، الظَّالِمون ويأتي مَعهُم؛ (أعوانُ الظَّالِمين)، الظَّالِمونَ مَن هُم؟**

☜ هكذا عَلَّمونا مِن أنَّ الظَّالِمينَ هُم الحُكَّام، قد يكونُ الحُكَّامُ ظَالِمين، لكنَّ العُنوانَ الَّذي يتردَّدُ في ثقافةِ دِينِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة لا يُفهَمُ بهذهِ الطريقة،

☜ الْمُرادُ مِنَ الظَّالِمينَ الظَّالِمونَ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، قد يكونونَ حُكَّاماً وقد يكونونَ غيرَ ذلِك.

☜ على سبيل المثالِ:

← **خُلفاءُ سقيفةِ بني ساعدة**

- هؤلاءِ ظَالِمون وحَاكِمونَ في الوقتِ نفسهِ، لأنَّهم ظَلَموا مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّدٍ مِن خِلالِ حُكمِهم ومِن خِلالِ تَعالِيمِهم وأحكامِهم وعقائدِهم وثقافتهم، فكانوا مَصدراً للحُكمِ ومَصدراً للدِّين، الصَّحابَةُ زَمانَ سقيفةِ بني ساعدة، كانوا مَصدراً للحُكمِ ومَصدراً للتَّعالِيم الدِّينيَّة،
- فَهُنا الظَّالِمونَ حُكَّامٌ ومَصدرٌ للعِلم الدِّيني، بَينما في الزَّمان الأُموي الأُمويُّونَ كانوا حُكَّاماً، لكنَّ عُلماءَ البِلاط الأُموي هُم الَّذينَ يُشَكِّلونَ مصدراً للتعاليمِ الدِّينيَّة، فالظَّالِمونَ هُم الحُكَّامُ وهُم عُلماءُ بِلاطِهم، والأمرُ هُوَ هُوَ معَ العبَّاسيّين.

في زماننا مَثلاً مَن هُم الظَّالِمونَ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ في العراقِ مَثلاً؟

★ **الظَّالِمونَ هُم مراجعُ النَّجف، لماذا؟**

☜ لأنَّ السياسيّينَ في بغدادَ في المنطقة الخضراء لا يُصدرونَ التعاليمَ الدِّينيَّة والعقائديَّة، هؤلاءِ مُنشغلونَ بمناصبهم السياسيَّةِ وبسرقة الأموالِ وبالضحكِ على ذُقونِ الشَّعب العراقي، إن كانوا مِنَ الشِّيعةِ وهُم الأسوأ، أو كانوا مِنَ الأكرادِ أو كانوا مِنَ السُنَّةِ أو مِن غيرِ هؤلاء، الجميعُ مُنشَغِلون بسرقة الأموالِ وبالضَّحكِ على ذُقُونِ الشَّعب العراقي،

☜ هُم ظَالِمونَ بالدرجةِ الأولى للنَّاس، ليسَ عِندَهُم مِن نِيَّةٍ أن يَظلِمُوا مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّد، هُم ظَالِمونَ لمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ بنحوٍ ونحوٍ آخر،

☜ لكنَّ الظَّالِمينَ لمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ بالأصالَةِ وبالنحو المباشرِ؛ هُم حُكَّامُ الدِّين، هُم مراجعُ النَّجفِ وكربلاء، هؤلاءِ هُم الظَّالِمونَ الحقيقيُّون، في زماننا، في كُلِّ زمانٍ هُناكَ أمورٌ وأعرافٌ وترتيبٌ للحياة، الظَّالِمونَ في زماننا هُم مراجعُ النَّجفِ وكربلاء أَلَا لعنةُ اللهِ عليهم.

أحاديثُ تحذيرٍ من أعوانِ الظلمةِ

★ أقرأُ عليكُم بعضاً من الأحادِيث الَّتي جمعها الحرُّ العاملي في (وسائل الشِّيعة)، وهذا هُوَ الجزء (17) من طبعةِ مؤسَّسةِ آلِ البيت/ قُم المقدَّسة: في الصَّفحةِ (178)، الحدِيْثُ (3):

❖ **بِسَنَدِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَذَافِر، عَنْ أَبِيْه** - أبوهُ عَذافر - **قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْد الله** - إمامُنا الصَّادِقُ يقولُ لعذافر ومُحَمَّدٌ ابنهُ يروي عن أبيهِ عذافر، فَعَذافِرُ يقول: **قَالَ لِي أَبُو عَبْد الله الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه: يَا عَذَافِرُ نُبِّئْتُ أَنَّكَ تُعَامِلُ أَبَا أَيُّوبَ وَالرَّبِيْع** –

☜ مِن رِجالات الحُكمِ العبَّاسي، فعذافرُ هذا كانَ على علاقةٍ بِهما معَ أنَّهُ مِن أصحابِ إمامِنا الصَّادِق صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه –

❖ **فَمَا حَالُكَ إِذَا نُودِيَ بِكَ فِيْ أَعْوَانِ الظَّلَمَة** - يَومَ القِيامَة - **قَالَ: فَوَجَمَ أَبِي** - فَسكتَ خائِفاً –

❖ **فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْد الله الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه لَمَّا رَأىٰ مَا أَصَابَه** - أي عَذافِر - **إِنِّي إِنَّمَا خَوَّفتُكَ بِما خَوَّفَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجُلَّ بِه** - مُحَمَّد بنُ عَذافِر يقُول: **فَقَدِمَ أَبِي** - قَدِمَ إِلَينا إلى دارِهِ - **فَمَا زَالَ مَغْمُوماً مَكْرُوباً حتَّى مَات** - هذا رَجلٌ عاقِل أثَّرت فِيهِ الكَلِمة.

★ في الصَّفحةِ (179) الحَدِيْثُ (5):

❖ **بِسَنَدِهِ، عَنْ أَبِي بَصِيْرٍ** - بِسند الحُر العاملي - **عَنْ أَبِي بَصِيْرٍ قَال: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ البَاقِرَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه عَنْ أَعْمَالِهِم** –

☜ عَن أعمال الظَّالِمين، فهذا الكلام يقعُ الآنَ في زَماننا على مراجعِ النَّجفِ وكربلاء قبلَ أن يقعَ على الحُكَّام السياسيّين، قَدْ لا يقعُ أصلاً على الحُكَّام السياسيّين، يجوزُ العملُ مَعهُم، لكن لا يجوزُ العملُ معَ هؤلاء الشَّياطِين، هذا المشروعُ الطوسيُّ الآن الَّذي يعملونَ عليه هذا مِصداقٌ مِن مَصاديقِ أعمال الظَّالِمينَ الَّذينَ ظَلَموا مُحَمَّداً وآل مُحَمَّد، المشتركونَ مَعهُم بأيِّ عَملٍ مِنَ الأعمال هؤلاءِ هُم أعوانُ الظَّالِمين.

❖ **فَقَالَ لِي: يَا أَبَا مُحَمَّد لَا لَا** - لَا تَشْتَرِك - **لَا وَلَا مَدَّةُ قَلَم** –

☜ مَدَّةُ قَلَم؛ أن تُحرِّكَ القَلمَ على الورقِ لأجلِ تَجربتِهِ قبلَ الكِتابة، لأنَّهم كانوا يكتُبونَ بأقلامٍ يُغطِسُونَها في الحبر ثُمَّ يختبرونها لعلَّها لا تكتبُ بشكلٍ جَيِّد، حتَّى هذهِ المَدَّة الَّتي تكونُ لاختبار القَلَم قبلَ الكِتابةِ الإمامُ ينهى أبا بصيرٍ أن يفعلَها،

❖ **إِنَّ أَحَدَهُم** - إنَّ أحدَ الشِّيعة - **لَا يُصِيبُ مِن دُنيَاهُم شَيئاً إِلَّا أَصَابُوا مِن دِينِهِ مِثْلَه** - بِقَدْرِ ما يأخُذُ مِن دُنياهُم يأخُذونَ مِن دِينه.

★ الحديثُ (6):

❖ **بِسَنَدِهِ، عَنْ ابنِ أَبِي يَعفُور قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْد اللَّه الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِن أَصْحَابِنَا فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاك إِنَّهُ رُبَّما أَصَابَ الرَّجُلُ مِنَّا الضِّيْقَ أو الشِّدَّة**

- الضيقَ المالي أو الشِدَّة أو الحاجةَ المالية - **فَيُدْعَىٰ إِلَىٰ البِنَاءِ يَبْنِيه** - يَبني بِناءً للعبَّاسيّين - **أَو النَّهرِ يَكْرِيه** - يَحفُرهُ - **أَو الْمُسَنَّاةِ يُصْلِحُهَا** - المُسناةُ الشَّريعةُ على النَّهر - **فَمَا تَقُولُ فِي ذَٰلِك؟** - وَهُوَ فِي حَاجةٍ للمَال –

❖ **فَقَالَ أَبُو عَبْد الله الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه: مَا أُحِبُّ أَنِّي عَقَدْتُ لَهُم عُقْدَةً** - أي شَدَدتُ عُقدةً في حَبل - **أَو وَكَيْتُ لَهُم وِكَاءً** - الوِكاءُ القِربة أي شَدَدْتُ فَوهَة القِربةِ بِخيط كي يبقى الماءُ محفُوظاً فِي القِربة - **وَإِنَّ لِي مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا** - وإنَّ لِي الدُّنيا بكاملها، ما بينَ لابَتَيها؛ مَا بينَ جهتيها مِن مَشرِقِهَا إِلَى مَغرِبِها - **لَا، وَلَا مَدَّةٌ بِقَلَم، إِنَّ أَعْوَانَ الظَّلَمَةِ يَوم القِيَامَةِ فِيْ سُرَادِقٍ مِنْ نَار حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ العِبَاد.**

★ وماذا نقرأ أيضاً؟ الحديثُ (8):

❖ **بِسَنَدِهِ، عَنْ يُونُسَ بنِ يَعقُوب قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْد الله الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه: لَا تُعِنْهُم عَلَىٰ بِنَاءِ مَسْجِد** –

☜ المؤسَّساتُ الدِّينيَّةُ الَّتي يقومُونَ بِها وأنتُم تُشاركونَ فِيها إنَّكُم تُهيِّئونَ طلائعَ البَتريّين، تُهيِّئونَ المُقدِّماتِ لحربِ إمامِ زماننا، هذهِ المساجدُ والمؤسَّساتُ والمدارسُ والحوزاتُ مراكزُ للبتريّين، هذهِ المؤسَّساتُ تُنشأُ لحربِ إمامِ زماننا،

المرجعيةُ الطوسيةُ هي الابتر منذ بداية الغيبة الكبرى

★ بِحُدودِ معلوماتي أُحَدِّثكُم عَن معلوماتي ولا أُبالي أن تقبلوا ذلك أو أن ترفضوا ذلك، لكنَّني مُتأكِّدٌ من معلوماتي بالنسبةِ لي بدرجةِ مِئةٍ بالمئة، مِن خِلالِ مَعرفتي بتأريخِ المرجعيَّاتِ الشِّيعيَّة مُنذُ بدايةِ الغَيبَةِ الكُبرى وإلى الآن لم تَمُر في تأريخ الشِّيعةِ مرجعيَّةٌ بَترِيَّةٌ كمرجعيَّةِ السيستانيّ،

★ الرَّجُلُ هُوَ بذاته بتريٌّ؛ "بتريٌّ في عقيدتهِ، وبتريٌّ في ثقافتهِ، وبتريٌّ في دِينه"، أخذَ البَترِيَّةَ مِن أكابر البَترِيّينَ في التأريخ الشِّيعي؛

← "من حسين البروجردي، ومن الخوئي"، وإن كانَ البروجردي أشدَّ بَترِيَّةً بكثيرٍ بكثيرٍ مِنَ الخوئي،

← ومِن هُنا فإنَّ السيستانيَّ قد تأثَّرَ بالبروجردي أكثرَ مِمَّا تأثَّرَ بالخوئي، البروجردي كانَ بَترِيّاً شَدِيداً، وبَترِيَّتهُ أكثرُ بِكثيرٍ من بَترِيَّةِ الخوئي، والسيستانيُّ أخذَ مِن هَذَينِ العَلَمَينِ المعُروفَينِ البَترِيّينِ جِدّاً،

★ فلم تَمُر مرجعيَّةٌ في التأريخ الشِّيعيّ في بَترِيَّتِها كمرجعيَّة السيستانيّ، وها هي ها هي تُركِّزُ تُركِّزُ البَترِيَّةِ عِبرَ المنابرِ اليزيديَّةِ الَّتي تتبنَّى المنهجَ الوائلي البَتريّ، وهُوَ أوضحُ المناهجِ البَترِيَّةِ في الوسطِ الشِّيعيّ في دائرةِ الخَطابَةِ والمنابرِ اليزيديَّة،

★ وها هُم يَعدُّونَ العُدَّة للألفيةِ الطُّوسيَّةِ البَتريَّة لترسيخِ هذا الفِكر البَتريّ وهذهِ طلائعُ البَتريّين، هذهِ هِيَ هِيَ طلائعُ البَتريّينَ بعينها بعينها،

★ **ماذا تنتج لنا وتخرج لنا النَّجفُ؟**

☜ لا تُخرِجُ لنا يمانِيَّاً،

☜ ولا تُخرِجُ لنا خُراسانيَّاً،

☜ ولا تُخرِجُ لنا شعيبَ بن صالح، ولا ولا ولا،

✓ **إنَّما تُخرِجُ لنا البَتريّين،**
✓ **وتُخرِجُ لنا الشَّيصباني،**
✓ **وتُخرِجُ لنا صاحِبَ البُرقع،**
✓ **وتُخرِجُ لنا العبَّاسيّينَ الَّذينَ يَحكُمُونَ بغداد،**
✓ **وتُخرِجُ لنا كِتَابين بالبراءةِ مِن عليٍّ يُقرأنِ في الكُوفةِ والبصرة،**
✓ **وتُخرِجُ لنا أبناء البغايا الَّذينَ يَحكُمُونَ العِراقَ في الزَّمن العبَّاسيّ، الرِّواياتُ تقول مِن أن حُكَّامَ العِراقِ في الزَّمنِ العبَّاسي مِن أبناء البغايا، هذا حَدِيثُ أئِمَّتِنا، هذا حدِيثُ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، وبالمناسبةِ فإنَّ الرِّوايةَ هذهِ موجُودةٌ في غَيبَة الطوسي في غَيبَةِ شيخِهم، في كِتابِ الغَيبَة للطُّوسي؛ مِن أنَّ حُكَّامَ العِراقِ في الزَّمن العبَّاسي الثَّاني هُم مِن أبناءِ البغايا، النَّجفُ تُخرِجُ لنا هذا، النَّجفُ تُخرِجُ لنا الألفيَّة الطُّوسيَّة البَتريَّة.**

تريدون ان تحشروا خنازير؟

★ الحديثُ التَّاسِع:

❖ **عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه: مَنْ سَوَّد اسْمَهُ –**

☜ سَوَّد اسمَهُ أي كَتَبَ اسمَهُ في سِجِّل الرَّواتبِ مَثلاً، في سِجِّلِ الموظَّفين في سِجِّلِ المؤسَّساتِ الَّتي تكونُ تابِعةً للمراجعِ العبَّاسيّينَ في النَّجفِ وكربلاء –

❖ **فِيْ دِيوَانِ وِلْدِ سَابِع –**

☜ سابِع مَقلُوب عبَّاس، هذهِ طريقةٌ للتكنيةِ وطريقةٌ للتخفيةِ في كَلِمات الأئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم، اقلِب كَلِمة (عبَّاس)، ستكون (سَابِع) –

❖ **حَشَرَهُ اللَّهُ يَومَ القِيامَةِ خِنْزِيْرَاً –**

☜ تُريدونَ أن تُحشَروا خنازير؟ قطعاً لن تُحشَروا خنازير حتَّى تكونوا خَنازيرَ في الحقيقةِ في هذهِ الدُّنيا، هذا يعني أنَّ الَّذي يكونُ مَعهُم سيكونُ خِنزيراً، فما حَالُهم هُم؟ سيكونُ حالُهم أسوأَ مِن حال الخنازير، هُم أضرُّ على الشِّيعةِ مِن جَيشِ يَزِيد على الحُسَينِ بنِ عليٍّ وأصحابُه، كما يقولُ إمامُنا الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه عن أكثرِ مراجع التَّقليدِ عِندَ الشِّيعة زمان الغَيبَةِ الكُبرى، تَذكَّروا هذهِ الكَلِمة: **مَن سَوَّدَ اسْمَهُ فِيْ دِيوَانِ وِلْدِ سَابِع** - وُلدِ العبَّاس - **حَشَرَهُ اللَّهُ يَومَ القِيَامَةِ خِنْزِيْرَاً**.

نلتقي دائماً على مَودَّة الزَّهراءِ وآلِ الزَّهراء، فالزَّهراءُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْهَا هِيَ سَيِّدةُ الحُضُورِ وَالغَيبَة وَهِيَ هِيَ سَيِّدةُ الظُّهُورِ والرَّجْعَة
زَهرائِيُّونَ نَحْنُ وَالهَوىٰ زَهْرائِي.
أَسَأَلُكُم الدُّعَاء جَمِيْعَاً.
فِيْ أَمَان اللّه.
***
صَلَوَاتٌ عَلَيْكِ يَا زَهْرَاء يَا سَيِّدةَ الظُّهورِ وَالرَّجْعَة
نلتقي غداً في حلقةٍ جديدةٍ
مع تَحيّات القَمَر الفَضائِيّة
أنتمُ الأوّلُ والآخِرُ وأنَّ رجعتَكُم حقٌّ لا ريبَ فِيها/ زيارة آل ياسين
مؤسّسةُ القَمر للثقافةِ والإعلام في خدمتِكم
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُم إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً﴾، الكهف (9).

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

جدول لأسئلة الحلقة 61

رقم الصفحة	منطوق السؤال	رقم السؤال
3	ما هي الزبدة العقائدية التي خُصص لها هذا البرنامج وفقًا للحلقة 61؟	1
3	ما معنى "القيمومة الفاطمية" التي تناولها المحاضر؟	2
3	ما هو "المصحف الإلهي الكوني الفاطمي" بحسب ما ورد في الحلقة؟	3
3	ما علاقة مصحف فاطمة بمراحل أيام الله الثلاثة؟	4
3	ما هو التعريف الأساسي لمصحف فاطمة في الحلقة؟	5
4	كم عدد مستويات مصحف فاطمة المذكورة، وما طبيعتها؟	6
5	كيف تم وصف محتوى مصحف فاطمة من حيث الشكل والمضمون؟	7
9	كيف تم الحديث عن انتقال المصحف وطاعة فاطمة الزهراء؟	8
10	ما مدى سعة علم مصحف فاطمة كما ورد في النص؟	9
11	ما الفهم الواضح الذي توصل إليه المحاضر حول طبيعة المصحف؟	10
12	ما هي المحطة الأخيرة لبرنامج بانوراما الرجعة العظيمة؟	11
12	ما هي أجزاء برنامج بانوراما الرجعة العظيمة التي قُسمت في الحلقة؟	12
12	ما هو الدين باختصار شديد بحسب تأكيد المحاضر؟	13
12	لماذا يُعتبر تحسين العلاقة بفاطمة بوابة لتحسين العلاقة بإمام الزمان؟	14
14	ما هو الهدف من متابعة حلقات خاتمة البرنامج كما أشار المحاضر؟	15
15	ما مضمون التحذير الذي وجهه المحاضر من الجهل والمنهج الطوسي؟	16
15	كيف وصف المحاضر واقع المتدين الشيعي المعاصر في ضوء مصطلح "كحمار الطاحونة"؟	17

رقم الصفحة	منطوق السؤال	رقم السؤال
16	كيف يميز الإنسان بين التعبد على فقه والتعبد على غير فقه؟	18
18	ما هي الانتقادات الموجهة إلى الحوزة الطوسية والمراجع في هذا النص؟	19
19	ما هو موقف المحاضر من "الطوسيين" و"المقصرين" بحسب وصفه؟	20